

جزائر الإصلاحات تنتصر للحوار الديمقراطي والاستماع للآخر

رئيس الجمهورية بدأ سلسلة لقاءات مع قادة الأحزاب.. مختصون لـ "الشعب":

02

شايب يعقد اجتماعا
تنسيقيا بروما

تحسين الخدمات
القنصلية لجاليتنا
بالخارج

03

الشعب



بومبة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

سلمها وزير الاتصال

رسالة خطية
من الرئيس تبون
إلى نظيره الكيني

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 26 رجب 1446 هـ الموافق لـ 26 جانفي 2025م العدد: 19683 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

مجلس الأمن يتبنى بياناً رئاسياً بمبادرة من الجزائر



تكريس دور الرئيس تبون كنصير للاتحاد الإفريقي

- تطور مهم يكرس للمرة الأولى الاعتراف الدولي
بالوقاية من الإرهاب ومكافحته
- إشادة بالدور الأساسي الذي تضطلع به الآليات الإفريقية
- تثمين مساعي الأفيبول ولجنة أجهزة المخابرات
والأمن ووحدتها لمكافحة الإرهاب

03

أدان بيان البرلمان الأوروبي.. البرلمان العربي:

يحق لكم تقديم دروس للجزائر في القانون والحريات



- تدخل سافرو غير مقبول في الشؤون الداخلية ■ يجب احترام أحكام القضاء الداخلي وعدم انتهاك المواثيق الدولية
- الجمهورية الجزائرية بلد سيد تحكمه قوانين ومؤسسات دستورية مستقلة
- أين كنتم عندما تم اغتصاب حقوق الإنسان في فلسطين 19
- لماذا غضتم الطرف تجاه حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني؟

03

"صنع في الجزائر".. تنافسية وغزو للأسواق العالمية

ملف

قفزة نوعية
للصناعة الغذائية
تنفيذا لرؤية
رئيس الجمهورية

■ منتجات فلاحية ذات جودة..

كلمة سر التحول الصناعي

■ الصناعة التحويلية..

انطلاقة واعدة ورهان على التصدير

■ مسارع عالمي للمنتج الوطني..

اكتفاء ذاتي وآلاف المناصب

05-04

رئيس الجمهورية بدأ سلسلة لقاءات مع قادة الأحزاب .. مختصون لـ "الشعب":

جزائر الإصلاحات تنتصر للحوار الديمقراطي والاستماع للآخر

توافق وإجماع على مساهمة المواقف السيّدة لبلادنا وقراراتها الحرة والمستقلة

رؤساء التشكيلات السياسية الوطنية الفاعلة وممثلي الجمعيات، حيث أجمعت على أهميتها في هذا الظرف بالذات، سواء من حيث التوقيت أو من حيث طبيعة الأحداث والقضايا السياسية والاقتصادية الوطنية والدولية التي فرضت نفسها، مما يتطلب تلاحما وتنسيقا في المواقف بما يخدم المصلحة العليا للدولة.

أستاذ العلوم السياسية.. وديع مخلوف لـ "الشعب":
رئيس الجمهورية والأحزاب.. ثقة وأبعاد اتصالية

إقليمية متعددة المتغيرات والتحديات، يستوجب مواجهتها بتدعيم وتقوية الجبهة الداخلية، وإقرار حوار شامل يساهم ويشارك فيه الجميع من أجل صنع مستقبل البلاد، بحسب قوله. وتابع مخلوف: "الحوار لابد أن يجمع بين أمرين: فجبهة الرئاسة لطالما أبدت وعملت على تكريس الحوار مع مختلف الفاعلات، سواء الحزبية أو المجتمعية. وفي المقابل، يقع على عاتق الأحزاب السياسية والجمعيات، القيام بقطعة مع مختلف الممارسات السابقة والذهنيات البائدة، حتى تكون العملية في مستوى طموحات وتطلعات الشعب الجزائري، وليس بالاعتماد على الحسابات الحزبية الضيقة أو إعطاء الأولوية للمصالح الشخصية على حساب المصالح الوطنية الجامعة". وفيما تعلق بفحوى اللقاءات الرئاسية، اعتقد الدكتور أنها مرتبطة أساسا بالتشاور حول مختلف القضايا الوطنية، على غرار تعديل قانوني البلدية والولاية، الذي يهدف إلى تعزيز مكانة المنتخبين المحليين على مستوى المجالس المنتخبة، وإعطاء دفعة قوية للتنمية ونسيير الجماعات المحلية، بالإضافة إلى مناقشة قانون الأحزاب بغية منح جرحة إضافية للمسار الديمقراطي في الجزائر. وفتح المجال لمختلف الفاعلين في الساحة السياسية الجزائرية لإبداء الرأي وتقديم الاقتراحات حيال مشاريع القوانين المطروحة للتعديل والإثراء. وخلص أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة 8 ماي 1945 في ولاية قالمة، الدكتور وديع مخلوف، إلى أن الجزائر أصبحت اليوم في مواجهة عديد التحديات الإقليمية والدولية، التي تحتم مواكبتها واحتواءها ببناء وتعزيز اللحمة الداخلية، واعتماد حوار وطني شامل، وتفعيل آليات التشاور والتشارك في صنع السياسات والقرارات، والتكاتف والتعاون للوصول بالوطن إلى برّ الأمان؛ ذلك أن حروب العصر ساحتها الفكر ووسيلتها المعلومة بشقيها الصحيح والخاطئ.

أستاذ القانون العام.. موسى بودهان لـ "الشعب":
المشاورات السياسية.. تمتين التماسك الداخلي

الحوار الوطني حصن منيع ضد محاولات التدخل الخارجي

أبانت عن محدودية هذه القوانين، وكذلك ضرورة سن قوانين متسقة مع الدستور الحالي، دستور 2020، خاصة إذا علمنا أن سنّها تم في ظل دستور 1996، ولذلك أصبح من الضروري تعديل القانونين، وغيرها من القوانين ذات الصلة. وأضاف بودهان، كما أنه وبعد استدعاء الهيئة الناجبة للتجديد النصفي لثلاثي أعضاء المجلس الأمة، أي استدعاء المنتخبين في المجالس الشعبية البلدية والولاية، تتضح أكثر أهمية هذه القوانين وكذا القوانين الأخرى المتعلقة بتقسيم المقاعد بالنسبة للبرلمان والمجالس الشعبية البلدية والولاية، بعد رفع عدد الولايات إلى 58 ولاية، وسيرفع إلى مئة ولاية مستقبلا. يذكر، أن رئيس الجمهورية، كان وعد بفتح حوار وطني، نزولا عند طلب الطبقة السياسية، والبدء كانت بإطلاق مشاورات سياسية مع قادة الأحزاب، حيث اجتمع السيد الرئيس بهم شهر ماي 2024، مؤكدا أن هذا الحوار الوطني الذي سيجري مع نهاية سنة 2025 أو بداية 2026، سيتم "الشروع فيه بعد الانتهاء من مراجعة القوانين المتعلقة بأجهزة الدولة العصرية، على غرار قانوني البلدية والولاية". وقال السيد الرئيس حينها، "إن الحوار الوطني يهدف إلى تحسين الجزائر من التخللات الأجنبية والقضاء على محاولات زرع الفتنة"، مشيرا الى أنه سيكون "مسبقا بجملته من الأولويات المتصلة بالاقتصاد الوطني وجعل الجزائر في مأمن ومناعة من تقلبات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها العالم، ليتم المرور بعد ذلك الى مرحلة بناء الديمقراطية الحق".

أكد أستاذ القانون العام الدكتور موسى بودهان، في اتصال مع "الشعب"، أمس، أن الحوار فضيلة من الفضائل تمسك بها رئيس الجمهور عندما وعد ببدء مشاورات هادئة وجادة تفضي إلى تماسك الجبهة الداخلية وتقوية الجبهة الاجتماعية ومنه إلى سنّ قوان خاصة بالأحزاب السياسية والجمعيات.

آسيا قبلي أكد الدكتور موسى بودهان، أن المستجدات المنتظرة تقتضي الذهاب لمشاورات جادة، وما يقوم به السيد الرئيس، سواء من حيث طرح مجموعة من النصوص القانونية على الأحزاب والبرلمان أو من خلال النصوص الأخرى المنتظر طرحها بالطريقة نفسها، أو من حيث استقباله لقادة الأحزاب والجمعيات، حتى يجسد الحوار والتشاور على أرض الواقع، وهو ما يسمح بتفادي العديد من الإشكالات وتعزيز الجبهة الداخلية، خاصة في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الجزائر داخليا وخارجيا. وتسمح هذه المشاورات بتوحيد الرؤى في مواجهة محاولات التدخلات الخارجية وبالتالي يمكن اعتبار المشاورات حصنا داخليا ضد التكالب الخارجي. وأضاف، أن ذلك يحتم اتخاذ المشاورات السياسية سبيلا لتوحيد الصف وتمتين الجبهة الداخلية. وخص بالذكر، ما تعلق بالقانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية 12/04 والقانون المتعلق بالجمعيات 12/06 وقد تجاوزتهما الأحداث بعد 12 سنة من التطبيق،

حملته الانتخابية، وتهدف إلى إشراك كافة القوى الحية في صياغة السياسات الوطنية والاقتصادية، بما يضمن تحقيق تنمية مستدامة واستقرار سياسي.

تقاطعت آراء المختصين والخبراء السياسيين في الجزائر في قراءتهم التحليلية لفحوى اللقاءات التشاورية التي أجراها رئيس الجمهورية مع

في خطوة تعكس التزامه بتعزيز الديمقراطية التشاركية وترسيخ أسس التعددية السياسية في الجزائر، بدأ رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال الشهر الحالي، سلسلة لقاءات مع قادة أحزاب سياسية ضمن مبادرة الحوار الوطني الشامل مع مختلف مكونات الطبقة السياسية في البلاد. وتأتي هذه المبادرة كأحد التعهدات التي قدمها الرئيس تبون خلال

إشارة هامة قبل الشروع رسميا في الحوار الوطني

المشاورات مع الأحزاب.. التعددية تتعزز

الاستماع إلى مختلف الأطراف والانفتاح على كل المقترحات



عن رؤاهم واقتراحاتهم في إطار يخدم المصلحة الوطنية العليا. ووفقا للأصداء الأولية، فقد حظيت المبادرة بترحيب واسع من معظم الطبقة السياسية في البلاد ومنظمات المجتمع المدني، التي ترى فيها طرعا جادا ونية صادقة للمضي قدما نحو تكريس تعددية سياسية حقيقية في الجزائر. وأضاف الدكتور طويل، أنه مقارنة بمبادرات سابقة، فإن هذه الخطوة تبدو أكثر واقعية ووضوحا في أهدافها، ما يعكس رؤية عميقة لبناء دولة قائمة على الشفافية والحوار الوطني. وخلال شهر جانفي الحالي، أجرى رئيس الجمهورية سلسلة لقاءات مع عدد من رؤساء الأحزاب السياسية، شملت رئيس حركة مجتمع السلم السيد عبد العالي حساني شريف، والأمين الوطني الأول لحزب "الأفافاس" يوسف أوشيش، ورئيس حزب "صوت الشعب" السيد لمين

عصماني. كما استقبل رئيس الجمهورية، الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي مصطفى باحي. وناقش الرئيس مع كل منهم مجموعة من الملفات الهامة، من بينها قانون الأحزاب الجديد، إلى جانب قضايا ذات طابع وطني ودولي. وتهدف هذه اللقاءات إلى ترسيخ أسس جديدة ومتكاملة للعمل السياسي في الجزائر، حيث يسمى رئيس الجمهورية إلى إحداث تغيير جوهري في قانون الأحزاب بما يتماشى مع التحولات التي يشهدها المجتمع. كما يتطلع إلى وضع قواعد أكثر فعالية لإدارة الشأن المحلي من خلال تحديث قانوني البلدية والولاية، لضمان تأقلم أكبر مع المتغيرات وتعزيز التنمية المستدامة على المستوى المحلي. كما تمكس المبادرة رؤية شاملة لإشراك الطبقة السياسية في صياغة مستقبل البلاد، بما يضمن الاستجابة لتطلعات المواطنين وتعزيز أسس الحكم الرشيد.

الأجندة السياسية الداخلية في صلب الاهتمامات

توافق تام على أهمية توحيد الرؤى ولغة الخطاب

الذي جعل بلادنا ترتقي إلى الصف الثاني من حيث القوة الاقتصادية وحجم الناتج الوطني الخام في إفريقيا". نقطة مهمة أخرى توقف عندها الباحث وأستاذ العلاقات السياسية والدولية، تتعلق بالعودة القوية للدبلوماسية الجزائرية في السنوات الأخيرة وتأثيرها الفاعل على مسرح الأحداث الدولي والتي كانت من ضمن النقاط المبرمجة. وقال في هذا الشأن، "لقد حققت الدبلوماسية الجزائرية عدة انتصارات ومكاسب سياسية دولية، بفضل موافقتها الثابتة ودفاعها المستميت عن القضايا الدولية العادلة، على رأسها القضية الفلسطينية، الذي أثمر وقف العدوان الصهيوني على غزة بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار وانعكاس ذلك على الأوضاع الإنسانية للشعب الفلسطيني مع بداية دخول المساعدات الإنسانية". وأشار الخبير السياسي في الختام، إلى ملف آخر لا يقل أهمية في جلسات التشاور، يتعلق بالدور الاستراتيجي للجزائر في المجال الأمني، خاصة بمنطقة الساحل الإفريقي، حيث أصبحت الكثير من الدول الكبرى تراهن على الجزائر باعتبارها قوة فاعلة بالمنطقة ومحور معادلة مهما في العلاقات الدبلوماسية إلى جانب عدد من المسائل الأخرى، خصوصا الاقتصادية ومنها مسألة ترقية التعاون مع دول الجوار كموريتانيا، النيجر، ليبيا وغيرها من الدول.

بطريقة احترافية ومسؤولة مع السياسة العدائية". وأكد أيضا، "أن اللقاءات التشاورية مع ممثلي الأحزاب والجمعيات تناولت عدة نقاط وملفات داخلية وخارجية، في محاولة لتقاسم الرؤى حول هذه المسائل، من أبرزها ملف الجماعات المحلية، من خلال مناقشة ومواصلة إصلاح الجماعات المحلية، خاصة مع مواصلة دراسة وإثراء المشروع التمهيدي لقانوني البلدية والولاية الذي سيفتح المجال واسعا أمام المنتخبين المحليين ومنح صلاحيات أوسع في معالجة المسائل التي لها علاقة مباشرة بالتنمية وتطلعات المواطنين. وأيضا التمهيد لاستقبال الاستحقاقات الانتخابية المحلية والولاية وكذا انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، المنتظرة شهر مارس القادم". كما أشار الخبير السياسي البروفيسور شكاطة، إلى أهمية بعض الملفات والنقاط المدرجة في جدول اللقاءات التشاورية، خصوصا منها الملفان الاقتصادي والاجتماعي، حيث أكد "أن آراء المشاركين في هذه اللقاءات، أجمعت على ضرورة المضي قدما لمواصلة سلسلة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي يقوم بها رئيس الجمهورية منذ انتخابه والتي بدأت تؤتي أكلها وتعطي نتائج ملموسة في الميدان، بفضل جملة المشاريع الاستثمارية الكبرى التي تعرفها الجزائر، خاصة في الجانب الاقتصادي والصناعي، الأمر

عرفت الأيام الماضية سلسلة من اللقاءات التي جمع خلالها الرئيس تبون عددا من رؤساء الأحزاب الكبرى بمختلف توجهاتهم السياسية، وهو ما يعكس جدية القيادة في الاستماع إلى مختلف الأطراف والانفتاح على كل المقترحات. واعتبر حزب جبهة التحرير الوطني هذه الخطوة بمثابة "إشارة هامة" قبل الشروع رسميا في الحوار الوطني، مما يعكس دعما سياسيا واسعا لهذه المبادرة التي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية.

علي مجالدي يرى العديد من المتابعين أن توقيت إطلاق المبادرة يحمل دلالات سياسية غاية في الأهمية، إذ تأتي في ظل ظرف إقليمي ودولي معقد، يتطلب بناء جبهة داخلية موحدة متوافقة وقادرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تلوح في الأفق، خاصة وأن الجزائر تبقى مستهدفة على أكثر من صعيد. ومن خلال هذه الخطوة، يدرك رئيس الجمهورية أن استقرار الجزائر الداخلي يتطلب حوارا مفتوحا وشاملا لا يستثنى أي طرف سياسي، بما يعكس التعددية التي أصبحت سمة أساسية في المشهد السياسي الجزائري، خاصة وأن المبادرة تتجاوز مجرد المشاورات الشكلية، بل تسعى إلى إشراك جميع الأطراف في صياغة رؤية وطنية جامعة تعبر عن تطلعات كل الجزائريين وتستجيب للتحديات المقبلة. كما أن الحوار الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية، يمثل تحولا في طريقة إدارة الملفات السياسية في البلاد. وتؤكد هذه الخطوة، أن القيادة السياسية تعي تماما أهمية تكريس التعددية السياسية كركيزة أساسية في بناء الدولة الحديثة. فالجزائر، بتاريخها السياسي الطويل وتجاربها المتنوعة، تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى، إلى فضاء حواري يتيح لكل الفاعلين السياسيين والاجتماعيين التعبير

أستاذ العلوم السياسية.. البروفيسور شكاطة لـ "الشعب":

توافق تام على أهمية توحيد الرؤى ولغة الخطاب

أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية البروفيسور عبد الكريم شكاطة، في قراءته لسلسلة اللقاءات التشاورية التي أجراها رئيس الجمهورية مع ممثلي الأحزاب السياسية الوطنية، "أن اللقاء يدخل أساسا في إطار التشاور وتنسيق الجهود مع الشركاء السياسيين لتمتين الجبهة الداخلية وتوحيد الرؤى ولغة الخطاب نحو الكثير من الملفات والمسائل الراهنة داخليا وخارجيا، ومواجهة بعض التحديات التي تواجه الجزائر حاليا، إلى جانب الأجندة السياسية الداخلية وبعض الملفات الاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المواطن.

ز. كمال اعتبر الخبير السياسي الأستاذ عبد الكريم شكاطة، "أن لقاء رئيس الجمهورية مع ممثلي الأحزاب الوطنية الفاعلة في الساحة الوطنية، حمل الكثير من الدلالات، خاصة في هذا التوقيت بالذات، الذي عرفت فيه الجزائر حملة شعواء من اليمين الفرنسي المتطرف، الذي حاول عبثا استغلال بعض القضايا الهامشية للتشويش على العلاقات الثنائية وهي القضية التي تطلعت لها الجزائر من خلال طريقة تعاملها الدبلوماسي الحكيم وفضح تلاعبات الطرف الآخر

إعلانا تكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الهاتف: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
agence.regie@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

التحرير

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

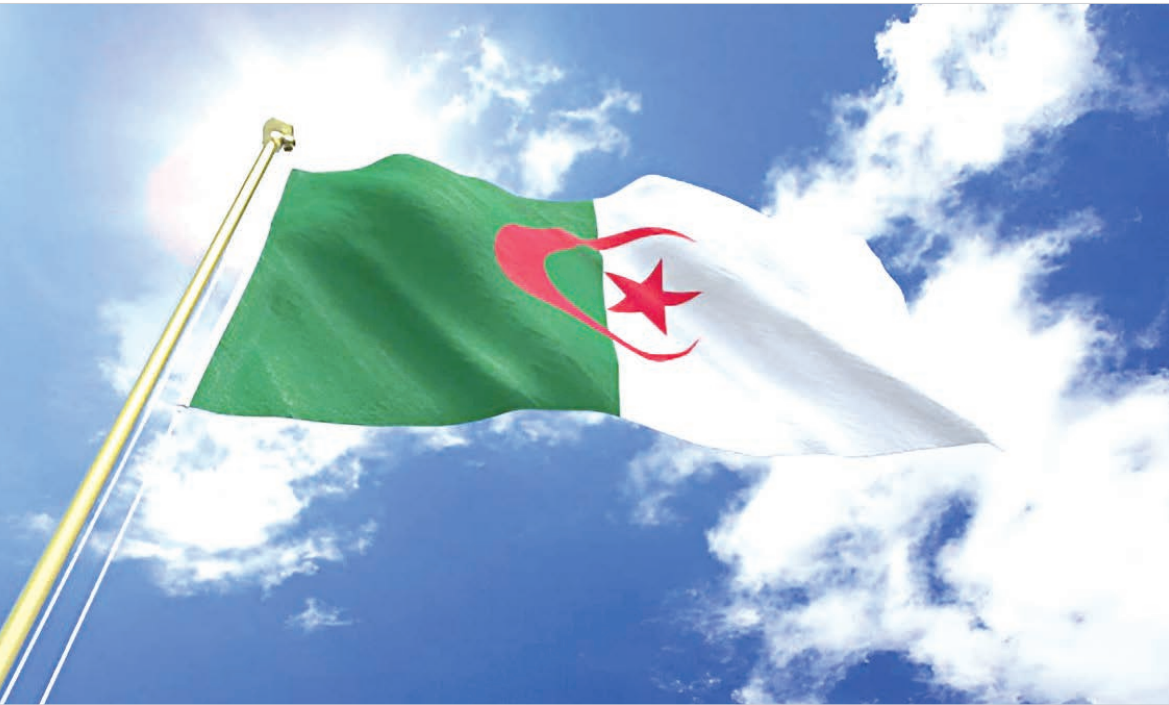
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقتة مطبعة بشار، S.I.A

اليمنيين الفرنسي المتطرف يجروناباأوروبيين

البرلمان الأوروبي

إحذر لعنة الشهداء

تدخل سافرفي الشؤون الداخلية لدول ومحاولة يائسة



القضاء الجزائري، الذي مازال يحقق في القضية ولم يصدر قراره بعد، ما يعد تجاوزا للحدود وت دخلا سافرا في صلاحيات السلطة القضائية لدولة أخرى. وأبعد من ذلك، يطلب النواب المتطرفون تغيير مواد في القانون الجزائري، تتعلق بحماية أمن واستقرار البلاد ضد المخربين. وينم هذا الموقف الأوروبي، عن ازدواجية معايير متطرفة باتت صريحة وواضحة، أفقدته البوصلة بشأن عديد القضايا السياسية المعاصرة حول العالم، وعن تكيف سياسي يجعل من حقوق الإنسان فزاعة ومطية للتدخل وورقة ابتزاز ترفع متى ما أراد فرض إرادته على الدول السيدة.

وبعد أن فشلت في محاولتها المنفردة لفرض تدخلها في الشأن الداخلي الجزائري، وعلى أمل أن تسترجع "سندوقها الأسود"، وجدت فرنسا في صعود اليمين المتطرف واكتساحه البرلمان الأوروبي -في انتخابات جوان الماضي، حيث حقق أغلبية ساحقة فيه على حساب أحزاب تقليدية ومعتدلة- فرصة مواتية لحشد نوابه ضد الجزائر وتمرير أجندتها، رغم أن القضية تتعلق بـ

سقط البرلمان الأوروبي، مرة أخرى، في امتحان احترام حقوق الإنسان، بتكليف سياسي لقضايا تخص دولة ذات سيادة وسيدة في قرارها الداخلي والقضائي، وذلك عندما تدخل في شأن داخلي جزائري محض. وهو الذي غص الطرف طيلة خمسة عشر شهرا عن مجازر الاحتلال الصهيوني ضد مدنيين عزل في غزة، ولم يحرك ساكنا، وكذلك يفعل إزاء الوضع في الضفة الغربية التي شن الاحتلال ضدها عمليات عسكرية تستهدف هي الأخرى المدنيين العزل.

آسيا قبلي

يؤكد موقف البرلمان الأوروبي من قضية داخلية، من اختصاص القضاء الجزائري وحده، التدخل السافر في شؤون دولة لها قوانينها المتماشية مع التزاماتها الدولية. ورغم أنه لم يفصح في بيان جدول الأعمال عن الجهة المحركة للقضية، المتعلقة بالمدعو بوعلام صنصال، إلا أن الدلائل واضحة بوقوف فرنسا وراء الأمر، وهي التي أقامت الدنيا ولم تقعد لها بعد توقيف المعني وتقديمه أمام

أدان بيان البرلمان الأوروبي.. البرلمان العربي؛

لا يحق لكم تقديم دروس للجزائرفي القانون والحريات

تدخل سافروغير مقبول في الشؤون الداخلية يجب احترام أحكام القضاء الداخلي وعدم انتهاك المواثيق الدولية الجمهورية الجزائرية بلد سيد تحكمه قوانين ومؤسسات دستورية مستقلة أين كنتم عندما تم اغتصاب حقوق الإنسان في فلسطين؟!

المبرر والمرفوض في الشؤون الداخلية للدول.

كما دعاه إلى "احترام أحكام القضاء الداخلي والتوقف التام عن مثل هذه الأفعال التي تمثل انتهاكا صارخا لكافة المواثيق الدولية، التي تؤكد على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية".

وأكد البرلمان العربي، أن "الجمهورية الجزائرية بلد تحكمه قوانين ومؤسسات دستورية تتمتع باستقلالية القرار، إلى جانب هيئات قضائية كفيفة بتوفير كافة الضمانات اللازمة لحماية الحريات وحقوق الإنسان

شايب يعقد اجتماعا تنسيقيا مع رؤساء مراكز بروما

تحسين نوعية الخدمات القنصلية لأعضاء الجالية

المراكز القنصلية لـ ميلانو ونابولي وليون ومرسيليا وبيزنسون وغرونوبل ونيس ومونبوليه وتولوز وسانت اتيان وبرشلونة وأليكانت وبوردو واسطنبول، في إطار الزيارة التي يجريها شايب إلى جمهورية إيطاليا الصديقة.

اللقاء سمح بإجراء "تقييم شامل للتسيير القنصلي لأعضاء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج ومتابعة تنفيذ تعليمات السلطات العليا للبلاد بشأن تحسين نوعية الخدمات القنصلية" يضيف البيان.

كما سمح أيضا بـ "الوقوف على الانطباع الإيجابي للتدابير

عقد كاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية بالخارج سفيان شايب، اجتماعا تنسيقيا وتوجيهيا بالعاصمة البريطانية روما، مع رؤساء عدة مراكز قنصلية سمح بإجراء تقييم شامل للتسيير القنصلي ومتابعة تنفيذ تعليمات السلطات العليا للبلاد بشأن تحسين نوعية الخدمات القنصلية لأعضاء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج. حسبما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

حسب المصدر، يأتي هذا الاجتماع التنسيقى برؤساء

مجلس الأمن يتبنى بيانا رئاسيا بمبادرة من الجزائر تكريس دور الرئيس تبون كنصير للاتحاد الإفريقي

تطور مهم يكرس للمرة الأولى الاعتراف الدولي بالقوابة من الإرهاب ومكافحته إشادة بالدور الأساسي الذي تضطلع به الآليات الإفريقية ثمين مساعي الإفريبول ولجنة أجهزة المخابرات والأمن ووحددة مكافحة الإرهاب

أجهزة المخابرات والأمن والأمن الإفريقية (CISSA)، ووحدة مكافحة الإرهاب التابعة للقوة الإفريقية الجاهزة، وأفريبول (AFRIPOL)، مما يظهر التضلع المتزايد للبنية الأمنية القارية. وكان الوزير عطاف قد أكد خلال مناقشات 21 جانفي، أن المسار الحالي للإرهاب في أفريقيا غير مستدام، وشدد على ضرورة اتباع نهج جديد يجمع بين الأمن والتنمية وعلى قيادة إفريقية قوية مدعومة بشراكات دولية فعالة.

وقد تجسدت هذه الرؤية في هذا البيان الرئاسي، الذي يربط بشكل متماسك بين الأبعاد الأمنية والتنمية.وكتدبير عملي حاسم، يطلب البيان من الأمين العام للأمم المتحدة تقديم تقارير سنوية حول الجهود المشتركة بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب في أفريقيا، مؤسسا بذلك آلية متابعة منتظمة غير مسبوبة. ويشكل هذا الإجراء خطوة مهمة في مؤسسة الشراكة بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب وبضمن مراجعة مستمرة للتقدم المحرز في هذا المجال.

سلمها له وزير الاتصال.. محمد مزيان رسالة خطية من رئيس الجمهورية إلى نظيره الكيني

وأவர் الأخوة والتعاون بين البلدين". وشكل هذا اللقاء -يضيف البيان- "فرصة لتبادل وجهات النظر حول مختلف أبعاد العلاقات الثنائية بين الجزائر وكينيا وبحث سبل الارتقاء بها إلى آفاق أرحب، بما يتماشى ويتناسق مع التوجهات السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وأخيه الرئيس وليام روتو، القاضي بإضفاء المزيد من الزخم على الشراكة التي تجمع بين البلدين الشقيقين".

كما أكد الطرفان، على "ضرورة مواصلة التشاور بخصوص أهم القضايا الراهنة على الصعيد لإفريقي، خاصة ما ارتبط منها بالإصلاح المؤسساتي للاتحاد الإفريقي"، مؤكداين على "أهمية التنسيق الدائم بين البلدين"، وفقا لذات المصدر.

بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية سايجي يستقبل من قبل الوزير الأول لجمهورية موريشيوس

الخبرات والتجارب لتحقيق الأهداف المشتركة".

من جانبه -يضيف نفس المصدر- أعرب السيد رامغولام عن "تطلعه لزيارة الجزائر في المستقبل القريب"، وعن "أمله في لقاء السيد رئيس الجمهورية خلال قمة الاتحاد الإفريقي المقبلة في أبيس أبيابا".

وطلب الوزير الأول لجمهورية موريشيوس في نفس الوقت من المبعوث الخاص "نقل تحياته الحارة ومشاعره الأخوية إلى السيد رئيس الجمهورية، متمنيا للجزائر مزيدا من التقدم والازدهار وللشعب الجزائري دوام الرخاء والرفاهية".

وقد حضر اللقاء سفير الجزائر، المكلف بتمثيلها لدى جمهورية موريشيوس انطلاقا من مدغشقر، وعدد من المسؤولين من كلا البلدين، مما يعكس "عمق العلاقات الثنائية والحرص المشترك على تعزيزها في مختلف المجالات"، مثلما أشار إليه ذات البيان.

مزعم عقده في شهر جانفي 2026

المحكمة الدستورية تستضيف مؤتمر الهيئات الدستورية الإفريقية

للمحكمة الدستورية. وجاء في البيان: "في دورته الثامنة عشرة، يوافق المكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، بالإجماع، على ترشح المحكمة الدستورية الجزائرية لاستضافة الدورة التاسعة عشرة للمكتب التنفيذي المزمع عقدها في شهر جانفي من سنة 2026".

تنظمها لجنة الخدمة المدنية الدولية بالجزائر ورشة عمل إقليمية حول الأنظمة الحديثة للرواتب والمنح

وفق مبدأ التناوب الجغرافي، "ستشكل أرضية تسمح للجنة الخدمة المدنية الدولية بعرض أشغالها وكذا دورها على مستوى منظومة الأمم المتحدة، في سياق مناقشات غير رسمية حول أساليبها وسياساتها".

تجدر الإشارة، إلى أن هذه الطبعة، وهي الأولى من نوعها، التي تحتضنها الجزائر، سوف تشهد مشاركة أزيد من ثمانين (80) موظفا دوليا، يمثلون ثلاثا وعشرين (23) منظمة دولية وإقليمية، بالإضافة إلى إطارات يمثلون هيئات جزائرية رسمية، استنادا إلى المصدر نفسه.

تتوجعا للنقاش رفيع المستوى حول مكافحة الإرهاب في أفريقيا، الذي عقد يوم 21 جانفي الجاري، برئاسة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، تبنى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يوم الجمعة، بيانا رئاسيا، بمبادرة من الجزائر بصفتها الوطنية، بسلط الضوء على البنية المؤسسية لمكافحة الإرهاب في أفريقيا.

يمثل البيان الرئاسي تطورا مهقا، إذ يكرس، للمرة الأولى، الاعتراف على أعلى مستوى دولي بدور نصير الاتحاد الإفريقي للقوابة من الإرهاب ومكافحته، المخول للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي اختاره نظراؤه الأفارقة لتولي هذه المسؤولية التي تثقل كاهل قارتنا، نظرا لتداعياتها الوخيمة والمعقدة.

كما تم، للمرة الأولى أيضا، وإيلاح من حامل القلم (الجزائر)، الاعتراف بالدور الأساسي الذي تضطلع به الآليات الإفريقية القائمة، لاسيما لجنة

استقبل وزير الاتصال محمد مزيان، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس السبت، بنيروبي، من قبل رئيس جمهورية كينيا الشقيقة، السيد وليام روتو، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أنه "بصفته مبعوثا خاصا للسيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حظي وزير الاتصال السيد محمد مزيان، يوم السبت، بنيروبي، باستقبال من قبل السيد وليام روتو، رئيس جمهورية كينيا الشقيقة".

وخلال هذا اللقاء، "سلم السيد وزير الاتصال رسالة خطية من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى نظيره الكيني، نقل من خلالها أصدق التحيات الأخوية وتطلعاته المشتركة لتعزيز

استقبل وزير الصحة عبد الحق سايجي، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بيور لويس، من قبل الوزير الأول لجمهورية موريشيوس السيد نافين رامغولام، حسب ما أورده، أمس السبت، بيان للوزارة.

أوضح البيان، أن الوزير سايجي قام بالمناسبة، بتسليم للسيد رامغولام "رسالة خطية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون"، مضيفا، أنه تم خلال هذا اللقاء التطرق إلى "سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات متعددة، أبرزها الصيد البحري، الزراعة والصناعة التحويلية، السياحة، التكوين والاستثمار في الطاقة والطاقت المتجددة، بالإضافة إلى التنمية المستدامة". كما تم خلال هذا اللقاء، التأكيد على "أهمية هذه القطاعات في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وضرورة تبادل

وافق المكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، المجتمع في دورته 18 بالعاصمة المصرية القاهرة، بالإجماع، على ترشح المحكمة الدستورية الجزائرية لاستضافة الدورة 19 للمكتب التنفيذي، المزمع عقدها في شهر جانفي 2026، حسب ما أفاد، أمس السبت، بيان

تنظم لجنة الخدمة المدنية الدولية، بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، خلال الفترة من 26 إلى 30 جانفي الجاري، بالجزائر، ورشة عمل إقليمية حول الأنظمة الحديثة ذات الصلة بإعداد الرواتب والمنح وتصنيف مراكز العمل وحركية الموظفين وبعض المسائل الأخرى التي تدخل ضمن الاختصاصات المنوطة بذات اللجنة، حسب ما جاء، أمس السبت، في بيان للوزارة. الورشة، التي يتم تنظيمها سنويا بالتنسيق مع المنظمات واتحادات موظفي الأمم المتحدة،

قطاع الصناعة الغذائية يحقق قفزة نوعية ويُنافس المنتجات الدولية

علامة "صنع في الجزائر" تغزو الأسواق العالمية

تحفيزات وتسهيلات وقروض بالجملة للمستثمرين المحليين

الصعبة من خلال اقتحام مساحة واسعة من الأسواق الخارجية. ومن المؤشرات الإيجابية التي تدعو إلى التفاؤل بمستقبل أكثر إشراقا ونمو مستدام لقطاع الصناعات التحويلية الغذائية، أنه يتركز بنسبة 100 بالمائة على منتجات فلاحية محلية ذات جودة عالية حيث لا تستورد المواد الأولية وهذا ما يخفّض من التكلفة ويجعلها أكثر نجاعة في تسويق صناعي مرشح نحو التوسع وقطع المزيد من أشواط النموّ عبر أسواق خارجية على رأسها الأوروبية.

إنتاجية أخرى على غرار منظومة الصناعة الميكانيكية. وبلغت الصناعة الغذائية مستوى عال ومرحلة مهمة من التنافسية والجودة، ما أهلها للتنبؤ صادرة قاطرة الصادرات خارج قطاع المحروقات، وبفضل أداء القطاع الخاص، تمكنت هذه الصناعة الخفيفة والحيوية من النمو بشكل سريع ومهم، جعل من حتمية تسطير خارطة وطنية لهذا النوع من الصناعات ضرورة ملحة، حيث أنّ تغطية الطلب المحلي تحققت منذ سنوات، وينتظر منها الكثير على صعيد ضخ المزيد من الثروة وتحصيل الموارد المالية بالعملية

أصبح قطاع الصناعة الغذائية في قلب التحول الاقتصادي الضخم والتاريخي، الذي تعيشه الجزائر منذ خمس سنوات بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حيث استفاد من سلسلة من التحفيزات والتسهيلات والقروض، ويعد إسهامه في تحقيق الأمن الغذائي، يُنتظر أن يساهم بنسبة أكبر في الناتج الداخلي الخام الذي رفعت الجزائر رهانات سقته لبلوغ 400 مليار دولار، وتفرّض تجربة الصناعة الغذائية في الجزائر الإستمرار في دعمها وتوسيع نسيجها وتعميمها على قطاعات

رئيس مؤسسة الدراسات الاقتصادية وتطوير الإستثمارات.. هشام سعدي لـ "الشعب":

تحقيق الإكتفاء الذاتي وتوفير مناصب شغل لآلاف البطالين



رؤية الرئيس

رسمت مسارا عالميا للمنتج الغذائي الجزائري

التعريف بفرض الإستثمار في هذا المجال، وهو فعلا ما شكّل أحد أهداف الصالون الدولي للصناعات الزراعية بولاية وهران، الذي انطلقت فعاليّاته بتاريخ 14 جانفي 2025 -وقف ذات المتحدث الذي كان أحد المشرفين على افتتاحه- حيث أكد هذا الأخير، من خلال وقوفه على مختلف أجنحة الصّالون والمنتجات المعروضة، أنّ جودة المنتجات على اختلاف أنواعها وتعدّدها، كانت العملة الموحدة والقاسم المشترك الذي يجمع جميع المستثمرين، ممن وضعوا ثقتهم في المقدرات التي تكتنزها الجزائر، كضياء استثماري وأعد مستقبل لجميع أنواع المشاريع ومنفتح على جميع الأسواق الخارجية، خاصة الإفريقية منها، بحكم أنّ القارة الإفريقية، تشكّل سوفا وإعداد 4 مليار نسمة، واحتياجات متعدّشة لجميع أنواع المنتجات، خاصة الزراعية منها في ظل سعي جميع دول العالم إلى تحقيق أمنها الغذائي على خلفية التّوّثرات والصّراعات الجيو-إستراتيجية التي يشهدها العالم، جعلت من الغذاء سلاحا فتاكا وورقة رابحة لفرض الهيمنة الاقتصادية.

وفاء لكل ما هو جزائري..

في هذا الإطار، أطلقت مؤسسة الدراسات الاقتصادية لتطوير الإستثمارات في 6 جانفي 2025، حسب ما ورد على لسان مسؤولها الأول، برنامجا متكاملًا لمرافقة ومساعدة المتعاملين الإقتصاديين ممن يطمحون إلى تصدير منتجاتهم خارج الحارة الشوقية المحلية، نحو إفريقيا، في إطار اتفاقيات منطقة التبادل الحرّ الإفريقية. وأوضح أنّ الصّالون الدولي للصناعات الغذائية كانت فرصة للترويج لهذه المبادرة التي حظيت بإجماع والتفاف المستثمرين حولها، ما ينم عن روح وطنية عالية لدى المستثمر والمتعامل الإقتصادي الجزائري، ووفاء لكل ما هو جزائري واستعداده لدعم المشروع الوطني ليمتد وتمتية الإقتصاد المحلي، وهو الإطباق الذي يباركه ذات المتحدث، وتدين به للمرافقة النابعة من نية صادقة وإرادة سياسية حقيقية لرئيس الجمهورية لتحرير الإقتصاد الوطني من التبعية سواء للمحروقات أو من قبضة الهيئات المالية الدولية على غرار صندوق النقد الدولي، حيث تتواجد الجزائر اليوم، أرّدف ذات المتحدث، عند إحدائيتي، الضفر من حيث المديونية الخارجية، و70 مليار دولار من حيث احتياطي الصرف، وهي إحدائيتي تؤكد السيادة الإقتصادية المكتملة لسيادة السياسية والدبلوماسية للدولة الجزائرية.

الإقتصاد العالمي.. قيمة مضافة

وتواصل الدّولة الجزائرية مسارها في استغلال مقدراتها الطّبيعية بما فيها الفلاحيّة، كمورد أولي للصناعات الغذائية، من خلال تشجيع الإستثمار المحلي، لجميع الفئات بالخصوص على مستوى مناطق الظل من خلال تشجيع الإقتصاد العائلي، الذي يعتبر مصدر رزق وقيمة مضافة للإقتصاد الوطني. واجتهدت السلطات العمومية، يقول سعدي، في دعم التعاونيات المصنّرة والعاثلات المنتجة من خلال مختلف الأجهزة التمويلية، مثل جهاز القرض المصغر الذي نجح إلى غاية اليوم في تمويل ما يزيد عن مليون مشروع مصغر، ذو قيمة معتبرة على غرار صناعة الزيتون التقليدية والطبية، والرّزّين، والتّبنّين والجبنّ ومختلف أنواع العسل وأجودها عالميًا، نجحت في شقّ طريقها نحو الأسواق الخارجية بداية من دول الجوار. وهي قطرة من فيض بريد رئيس الجمهورية، أن يراوح 15 مليار دولار نهاية 2027 و30 مليار دولار مع نهاية العهدة.

الثانية، نتائجها غير المسبوقة، بشهادة الهيئات الدولية، بداية من الحرص على استثمار كل الموارد والمقدّرات الطبيعية للبلاذ، وصولا إلى منتجات جزائرية تخضع لمعايير الجودة العالمية ومطلوبة بالأسواق الخارجية. سياسة رشيدة ترجمت نتائجها الأرقام التي حققتها الجزائر خلال فترة يمكن وصفها بالقياسية.

وبالعودة إلى الصناعات الغذائية وفيما يخص جملة الإجراءات والتدابير التي اتّخذتها الدولة الجزائرية من أجل بعث هذا القطاع الحساس، الذي يعول عليه بصفة أساسية في تلبية حاجيات الشوق المحلية، قال هشام سعدي إنّ الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية، تعكس مدى اهتمامها وحرصها على تطوير الصناعات الغذائية، من خلال تحفيز الإستثمار في هذا المجال، وفتح أبوابه الواسعة أمام القطاع الخاص، إضافة إلى إعادة بعث العديد من المشاريع الإستثمارية المتوقّفة بسبب عراقيل بيروقراطية، أصبحت اليوم من الماضي، بفضل التّسهيلات التي جاء بها قانون الإستثمار الجديد 22/18، بالمقابل وفيما يتعلق باستثمار المورد البشري، ثمن ذات المتحدث، مدى اندماج الشباب الجزائري سواء على مستوى الجامعات أو مراكز التعليم والتّكوين المهنيين، اندماج يترجمه الكمّ الهائل للمشاريع المبتكرة في مجال الصناعات الغذائية، كحلول علمية لجملة الإشكاليات التي يمكن أن تعترض إنتاجيّة هذه الشّعبة.

اقتصاد متحرّر ومتنوّع

وعن آفاق شعبة الصناعات الغذائية، يتوقع سعدي، أن تحقّق هذه الأخيرة، قفزة نوعية خلال السنوات الأخيرة، بفضل الإستراتيجية الحكومية المعتمدة لدعم الصناعات الغذائية والتّحويلية، القائمة على تشجيع تصدير المنتج المحلي من تمر وخضروات وفواكه ومشقّقات الحبوب والألبان، بالإضافة إلى تعزيز المشاريع الإستثمارية ذات القيمة المضافة، بما فيها تلك التي تقّمت إعادة بعثها، كمصنع زيت المائدة، ثورة صناعية ومشاريع بالجملة، يرى المتحدث أنها ستساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الخام وتعزيز دور الصناعة التحويلية في الإقتصاد الوطني، من خلال توفير منتجات غذائية بالشوق المحلية، وخلق مناصب شغل على مستوى سلاسل الإنتاج والتّحويل والتّوزيع.

في سياق متصل، شدّد هشام سعدي على ضرورة نشر ثقافة التّوجه نحو المنتج المحلي وسط المستهلك الجزائري، وإقناعه بجودته ومركزه العالمي، في نفس الوقت

العالية لضمان تنافسيتها بالأسواق الخارجية، والتحكّم بالتّكنولوجيات الحديثة واعتماد الوسائل المصرية بما يتماشى والمتطلبات التسويقية، أين تعيش المؤسسات الإقتصادية العالمية -على اختلاف جنسياتها ومجالات نشاطها خدمائية كانت أو صناعية، واختلاف منتجاتها- حربا تنافسية شرسة تفرض استجابتها لمعايير الجودة العالمية، والتقيّد بالأجل القياسي في احتواء متطلبات أسواقها.

كما شدّد على ضرورة التنسيق القطاعي والتكامل بين القطاعات، في هذا الصّدد، استند ذات المتحدث، إلى تعليمات رئيس الجمهورية على مدار 96 مجلس وزراء ترأسها خلال عهده الأولى، ولا تزال متواصلة، حيث أكد في كل مناسبة على ضرورة تكثيف التنسيق فيما بين القطاعات من أجل استغلال أمثل لموارد كل قطاع، حيث يشكّل قطاعي الصناعة والفلاحة بجمع شعبيهما وفروعهما، في ظل الإمكانيّات الطبيعية والبشرية التي يتمتّعان بها، الحلقة المحورية من أجل الوصول إلى منتج غذائي جزائري 100٪. إلى جانب منح تسهيلات للوصول إلى مصادر تمويلية كافية وإعفاءات ضريبية محفزة. وتجدر الإشارة إلى ضرورة الاستفادة من موقع الجزائر الإستراتيجي بإطلالته الإردواجية على صفتي المتوسط شمالا ونحو الأسواق الإفريقية جنوبا، حيث ذكر ذات المتحدث بالمناسبة، أنّ الجزائر كانت قد أصدرت في 29 ديسمبر 2020، بتوجيه من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قانونا متعلّقًا بإنشاء المنطقة الحرّة، ترسيخا لقناعتها في إضفاء الصّبغة التكاملية مع دول الجوار وتعبيرا عن وفائها لمعها وانتمائها الإفريقي، خطوة يؤكدها القرار السيادي والإستراتيجي الذي اتّخذته بانضمامها إلى البنك الإفريقي للتّصدير والاستيراد، خلال شهر جوان 2022، كآلية تسهّل ولوجها نحو العمق الإفريقي.

سياسة رشيدة ورؤية متبصرة..

وقد كان للسياسة الرشيدة التي انتهجها رئيس الجمهورية خلال عهده الأولى والإلتزام باستكمال بناء أسسها وركائزها خلال عهده

عازما على تحقيق الأمن الغذائي للجزائر والرقى بالمنتج الجزائري إلى الأسواق الخارجية بمعايير جودة عالمية، أولى رئيس الجمهورية بالغ الاهتمام والعناية بجميع المجالات الإستثمارية التي من شأنها تحقيق الإكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية.

فايزة بلعربي

أوضح الرئيس المدير العام لمؤسسة الدراسات الاقتصادية وتطوير الإستثمارات، هشام سعدي في اتصال مع "الشعب"، أنّ الصناعات الغذائية في منزعج سيجعل الجزائر تحقق اكتفاءها الذاتي، ويندا رئيسيا ضمن إستراتيجية تنوع وتحرير الإقتصاد الوطني، كما تعتبر من المحاور الإستراتيجية التي يجهّد فريق متعدّد الخبرات من خبراء وتقنيي مؤسسة الدراسات الاقتصادية وتطوير الإستثمارات، في إثرائها بهدف الإسهام الفعلي في بعث شعبة الصناعات الغذائية بالجزائر، وحجز أماكن تليق بجودتها على مستوى الأسواق الإقليمية والعالمية. من جهة أخرى، تابع سعدي، أنّ الإهتمام بشعبة الصناعات الغذائية، سيسمح في نفس الوقت -إضافة إلى تحقيق الإكتفاء الذاتي والأمن الغذائي- من توفير مناصب شغل لآلاف البطالين تنفيذًا لالتزام رئيس الجمهورية بخلق 25 ألف منصب شغل ما بين 2025 و2026، ستكون شعبة الصناعات الغذائية مجالا مستقبليا يسمح باحتواء آلاف الشباب المتطلّع لمناصب شغل، خاصة وأنّه يشمل مجالات متنوعة، حيث تشكل الحبوب والخضروات والفواكه، أهم موارد الإستثمار بالصناعات الغذائية، إضافة إلى اللحوم.

عودة إلى الواجبة..

في هذا الإطار، تؤكد الإحصائيات التي استند إليها سعدي في طرحه، إلى أنّ مساهمة شعبة الصناعات الغذائية في الناتج الخام المحلي تعرف منحنى متنامي، مدعومة بالإنتعاش الذي يعرفه القطاع الفلاحي خلال السنوات الأخيرة بمساهمة لا تقل عن 15٪ في الناتج الخام المحلي، إلى جانب الدّيناميكية التي يعرفها قطاع الصناعة والإهتمام الخاص الذي حظيت به الصناعات الغذائية، حيث تمّ إطلاق العديد من المشاريع سواء على مستوى المصنّعات الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والإنتاج الضيدلاني أو عن طريق شركات إستراتيجية متعدّدة الجنسيات، أو استثمارات للقطاع الخاص.

ويرافق القطاع الخاص كبرى المؤسسات الاقتصادية العمومية، في تحقيق مقاربة تنوع الإقتصاد الوطني وتحقيق الإكتفاء الذاتي من حيث المواد الغذائية ذات الإستهلاك الواسع على غرار إنتاج زيت المائدة، على مستوى مصنع "المحروسة" التابع لمجمع "أغروديف" الذي استأنف نشاطه بقوة مؤخرًا، والسكر والحليب المجفف، وصناعة مشقّقات الحبوب، وهنا يتوقّع المتحدث، إلى أن هذه الأخيرة، ستعرف انتعاشا ملحوظا في المستقبل القريب، بعد تحقيق الإكتفاء الذاتي لكل من القمح الصّلب والقمح اللين، مما سيوفر المادة الأولية لصناعة العجائن بأقل تكلفة، بعدما كانت تكبد الخزينة العمومية قيمة معتبرة من العملة الصعبة.

إستغلال الموارد واستثمار المعطيات

ومن أجل كسب رهان تجربة الصناعات الغذائية ببلاذنا، ركز هشام سعدي على عدة عوامل مفصلية وجب أخذها بعين الإعتبار، على رأس أولوياتها تكوين كفاءات متخصصة لإنتاج السلع ذات القيمة المضافة

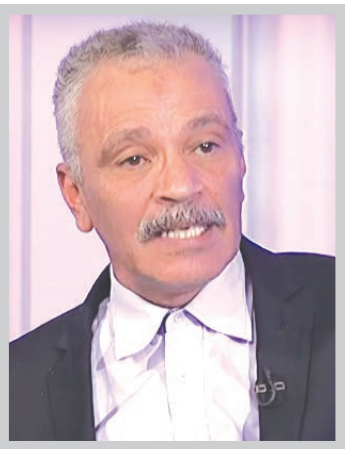


الخبير الاقتصادي.. بوحوص بوشيكخي لـ "الشعب":

الصناعة التحويلية.. انطلاقه واعدة ورهان على التصدير

تنظيم المعارض فرصة سانحة من أجل التعريف بالمنتجات الجزائرية

تولي الجزائر أهمية إستراتيجية لشعبة الصناعة الغذائية لما لها من دور كبير في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية المستدامة، والنهوض بمسيرة البناء الوطني على ضوء عالم يشهد تزايد تأثير الغذاء واستعماله كأحد الأسلحة القوية في الحروب الحديثة، في وقت ترفع بلادنا الرهان اليوم حول المسعى الاقتصادي الذي تتبّعه الدولة حاليا بالخروج من دائرة اقتصاد المحروقات، وها هي الجزائر المنتصرة تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون تحقق بداية مبشرة لرقى الاقتصاد الوطني إلى مصاف الاقتصادات الصاعدة، عن طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي رافعة شعار عدم ربط مصير الأجيال القادمة بعائدات المحروقات.



هيام لعيون

شدّد الخبير الاقتصادي بوشيكخي بوحوص على أهمية الصناعة الغذائية التي تعدّ من بين القطاعات الحيوية والأساسية في دعم نمو الاقتصاد الوطني، مبرزا تطوّر النشاط في شعبة الصناعات الغذائية والتحويلية، خاصة منذ وصول الرئيس عبد المجيد تبون إلى سدة الحكم بالرغم من الأزمة الصعبة العالمية "كوفيد 2019"، التي تزامنت مع بداية العهد الأولى له، حيث توقفت سلاسل الإمداد عبر الكرة الأرضية وارتفعت معها أسعار النقل والشحن البحري. وأكد المتحدث، بروز "النهضة الكبيرة في القطاع الفلاحي في الجزائر الذي حقّق رقم 39مليار دولار كإنتاج خلال سنة 2022، وتجاوز لأول مرّة حتى قطاع المحروقات بسبب انخفاض أسعار البترول والغاز خلال تلك الفترة". وفي السياق، أشار بوحوص إلى وجود فائض في المحاصيل خاصة في البطاطا والطماطم والبصل والثوم وحتى الخضراوات التي تزرع في البيوت البلاستيكية والقبب، إلى جانب الحمضيات والفواكه الأخرى، حتى وقع كساد في بعض من تلك المنتجات وتعرض المنتجون إلى خسائر، إذ كان لابد من وجود قنوات كي تتكفل بذلك الفائض، حيث وجهت نحو قطاع الصناعات الغذائية الذي يعتبر هو "الحلّ الأمثل لتعزيز الأمن الغذائي من خلال إنتاج المصبرات واستعمال تقنيات التبريد والتخزين والتجفيف.

مليون عام..

وبهذا الخصوص، أوضح الخبير، أن الجزائر تملك طاقة صناعية كبيرة في الصناعات التحويلية والغذائية، تتمثل في عدّة مركبات صناعية منتشرة عبر مختلف ولايات الوطن، كانت في السابق تنتمي إلى الشركة الوطنية السابقة المنحلة "سوجيديا"، بينما اليوم حل محلها مجمع "أفروفيد" ومجمع مدار أيضا، خاصة في ولاية باتنة حيث تم رسميا إعادة تشغيل مصنع المشروبات غير الغازية بطعم البرتقال الشهير سابقا. كما تم أيضا الانتهاء رسميا من استلام مركب إنتاج الزيت في الطامير بولاية جيجل، من أجل مباشرة إنتاج الزيت، انطلاقا من البذور الزيتية المزروعة في شرق البلاد أو المزمع زراعتها في ولاية أدرار. في إطار الاستصلاح وخلق المزارع النموذجية الجامعية 2000 عبر كامل التراب الوطني وتحقيق على الأقل مليون هكتار استصلاح واستيعاب على الأقل مليون منصب عمل من بينهم 300 ألف جامعي، وطبعاً هذا كله يتحقّق - يقول محدثا - من خلال عودة نظام الشركات الوطنية 51 وحلّ المجمعات الحالية التي تستند على اتفاقية الأجور الخيالية للمسيرين المعرّقة للتوسع واستيعاب خريجي الجامعات في القريب العاجل. وأضاف: "هكذا سوف تنتقل من 170 ألف عامل في الصناعات الغذائية إلى مليون منصب عمل"، خاصة مع وجود دراسات علمية جاهزة للمساهمة في تعزيز هذه الشعبة الصناعية الهامة جداً في تحقيق الأمن الغذائي بالبلاد، حيث نتظر من وزارة الفلاحة والصناعة تبنيها للتوجه نحو الإقلاق الاقتصادي المنشود وتحقيق إستراتيجية اقتصادية شاملة للتنمية".

رهان الصادرات وتحقيق الأمن الغذائي

وقبل أن يؤكد أن الجزائر قادرة على رفع رهان التصدير في إطار سياسة تعزيز الصادرات خارج قطاع المحروقات، ذكر محدثنا بالمقومات

الطبيعية التي تزرع بها البلاد حيث أن الجزائر تضمّ 40 مليون هكتار من الغابات والجبال وحوالي 9 مليون هكتار أراضي خصبة يشتغل فيها حوالي 2.5 مليون هكتار، مع وجود 5, 1مليون هكتار أراضي مسقية، أما الباقي كله يعتمد على الأمطار، وعليه فإن الاستراتيجية الواجب التركيز عليها - وفق ذات المختص - هي سقي الأراضي سواء من خلال توجيه كل سدود البلاد والمياه المستعملة المعالجة وأيضاً تخصيص جزء من المياه غير التقليدية المنتجة من تقنية تحلية مياه البحر، نحو القطاع الفلاحي الذي يعتبر الركيزة الأساسية لترقية شعبة الصناعات التحويلية. وفي السياق، أبرز أستاذ الاقتصاد، أن السلطات العليا في البلاد ستستجيب في ربيع رهان 4, 5 مليون هكتار من الأراضي المسقية في شمال البلاد، مما يحقّق محاصيل مؤكدة في ميدان الخضّر والفواكه تكفي للاستهلاك الطازج وتحويلها نحو شعبة الصناعات الغذائية وأيضاً تصدير الفائض منها، خاصة أن السلطات العليا في البلاد ترغب في تحقيق رقم 15مليار دولار خارج قطاع المحروقات كصادرات، مع تفعيل سياسة ترشيد الواردات.

شراكات أجنبية في الأفق

وأشار أستاذ الاقتصاد بجامعة مستغانم في السياق إلى الشراكات الأجنبية في هذا المجال، خاصة ما تعلق بالاتفاق الاستراتيجي الجزائري- الإيطالي لإنجاز مشروع ضخّم بولاية تيميمون باسم "مؤسسة ماتبي إفريقيّا" الذي سيبدأ من عام 2024 إلى 2028 لإنتاج الحبوب والبقوليات والصناعات الغذائية، مبرزا متانة العلاقات

الاقتصادية الجزائرية الإيطالية، خاصة في مجال المحروقات حيث شركة إيني الإيطالية موجودة في الجزائر، إضافة إلى مركّب صناعي كبير في إيطاليا يقوم بتكرير البترول الجزائري "صحراء بلاندا". أما فيما يخص إنتاج القمح والسكر، يؤكد المتحدث أنه سوف يتم ذلك رسمياً من خلال الاستثمار المباشر بإنشاء مزارع نموذجية جامعية جزائرية إيطالية في إطار تقاسم الإنتاج، خاصة أن روما تستورد حالياً حوالي 2,3 مليون طن سنوياً من القمح الصلب، مشيراً إلى وجود مركبات صناعية ضخمة في الجزائر في كل من ولايتي سعيدة وتيارت متوقّفة تنتظر فقط الإشارة من أجل إعادة التشغيل، مع إجراء بعض الإصلاحات الطفيفة.

استصلاح مليون هكتار في الصحراء

وضمن هذا الإطار، أبرز بوحوص أن الاستثمارات في المجال الزراعي تستهدف الوصول إلى استصلاح مليون هكتار من الأراضي في الصحراء الكبرى، على غرار ولايات أدرار، عين صالح، المنية، وادي سوف، بشار وبني عباس، حيث بدأ العمل مع شركة الألبان القطرية "بلدنا" لإنتاج الحليب ومشتقاته واللحوم الحمراء، الى جانب العمل مع الإيطاليين لإنتاج القمح الصلب وقصب السكر في إطار عقد تقاسم الإنتاج، حيث بقي فقط الاتفاق على إنشاء المزارع النموذجية الجامعية الجزائرية الإيطالية والإدراج في البورصة. وذكر بوحوص بتدخل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال اجتماع القادة السبع في إيطاليا المنعقد خلال سنة 2024، حيث كانت مناسبة



سانحة من أجل إقناع الجانب الإيطالي من أجل الاستثمار المباشر في بلادنا، مع وضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار وفق نظرة براغماتية من خلال إشراك الإطارات الجزائرية خريجي الجامعات والمعاهد، على غرار جامعات ولايات أدرار، وادي سوف، بسكرة وأيضاً معاهد التكوين المهني في مجال الزراعة والفلاحة الصحراوية، ومزارع البرهنة الموجودة والجاهزة من أجل إنجاح عملية تقاسم الإنتاج بين الجزائر وإيطاليا في مجال إنتاج القمح والسكر. يقول المتحدث.

جهد الفلاح خط أحمر

وأبرز ذات المختص أن تنظيم المعارض يعتبر فرصة سانحة من أجل تعريف المواطنين البسيط بالمنتجات الجزائرية المحلية وأيضاً فرصة للتعريف بها عالمياً من خلال المشاركة في المعارض العالمية، إلى جانب استغلال الفرصة من أجل التقاء المتعاملين الاقتصاديين في القطاع الفلاحي، واغتنام مثل هذه التظاهرات الاقتصادية في عقد الاتفاقات وما يسمى P2P، يقول ذات الخبير عبر تبادل المنافع بين مختلف المؤسسات والشركات الوطنية. وشدد في السياق، على أن الحلّ للوصول إلى الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي يكمن في تطبيق مقولة "جهد الفلاح خط أحمر، التي صدح بها الرئيس تبون وجعلها شعاراً يعتمد عليه، حيث يجب أن يجد الفلاح الحقيقي من يشتري عليه ويسعر مناسب ومعقول، داعياً وزارة الفلاحة أن تنشئ 1584 مخزن تبريد عبر كامل التراب الوطني وهكذا تجد مصانع التحويل والمصبرات والتجفيف المخزون المناسب لها.

منظومة مرشحة لنمو سريع وتوقع أكبر في الأسواق

منتجات فلاحية جزائرية ذات جودة.. كلمة سرّ التحول الصناعي

أسواق تونس وفرنسا وإلى جانب كل من بلجيكا وإسبانيا، بالإضافة بين 25 إلى 30 دولة أوروبية، أصبحت خلال السنوات الأخيرة تستقطب الصناعة الغذائية الجزائرية في عدّة شعب، وينتظر هذا القطاع التنموي الحيوي الخفيف المزيد من المشاريع في إطار شراكات ضخمة مع دول عربية وأوروبية، على غرار إنتاج الحليب واللحوم مع الشريك القطري، لأن الجزائر لن تتوقّف عن تطوير منظومة صناعة الغذاء المرتكزة على مادة فلاحية أولية ذات جودة عالية وفي مدّة قياسية، تحوّلت من أكبر المنتجين في القارة الإفريقية والمنطقة العربية.

ولعلّ تزايد قائمة المنتجات المصنّعة، تعكس مستقبل واعد ومهم لهذه الصناعة التحويلية، علماً أنها تضم كل من السكر والتمور وزيت الزيتون والمشروبات والبسكويت والحلويات والخروب وما إلى غير ذلك.

وأفضت خطة تشجيع الإنتاج الوطني والرفع من كميات الإنتاج لتغطية الطلب وفق رؤية سطرها رئيس الجمهورية، إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وبسبب قواعد متينة للأمن الغذائي، وبالموازاة مع ذلك عكفت الجزائر على تشجيع الفلاحة، باعتبارها العمود الفقري للصناعة التحويلية الغذائية بتوفيرها للمادة الأولية بكلفة منخفضة.

وبالنظر إلى الأهمية التي يكتسبها هذا النوع من الصناعة التحويلية، يعدّ من القطاعات الإستراتيجية بعد المحروقات على خلفية تسجيلها نسبة 40 بالمائة من رقم أعمال الصناعة الجزائرية مفتحة حضّة الأسد.



ومادة أولية وتوجه الكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما فيها العائلية لهذا النوع من الصناعة لتلبية الطلب الكبير في قطاع صناعة الغذاء.

ولم تهمل الجزائر في خطتها التصنيعية، الجانب اللوجستي وكذا مجال التخزين ورصده ضمن أولويات المرحلة المقبلة، لأنها خضعت العديد من المشاريع وطرحت التسهيلات لتخزين المواد الأولية وتنظيم شبكات التوريد وإحصاء حجم الطلب الوطني، بهدف تصدير الفائض، من خلال جسّ نبض الأسواق الخارجية وعبر تنظيم المعارض الاقتصادية خارج الوطن وتسويق صناعاتها المرشحة لأن تكون عصب حيوي في مسار التصدير المتمامي.

على مستوى إقليم ولاية البليدة

خلق تدريجي للمفارغ التي تلوث وادي الحراش

خطوات نحو تسيير مُدمج للنفايات والارتقاء بجودة الحياة



يُرتقب أن تنطلق أشغال الغلق التدريجي للمفارغ التي تلوث وادي الحراش بإقليم ولاية البليدة في غضون أشهر قليلة، وذلك بالموازاة مع تجسيد برنامج تنموي هام في هاته الولاية مما يسمح لها بالانتقال التدريجي نحو التسيير المدمج للنفايات والارتقاء بجودة الحياة.

البليدة: أحمد حفاف

يتضمن البرنامج مشاريع مُمولة من الميزانية القطاعية لإعادة تأهيل المفرغة العمومية ببليدية بوقرة " قارامان" والمفرغة المراقبة ببليدية مفتاح، ومركز الردم التقني ببليدية الصوومة بمبلغ قدره 360 مليون دينار، مع العلم أنه يندرج في إطار إزالة التلوث وإعادة تهيئة الحراش الذي ينطلق من حدود البليدة مع ولاية المدية ويمتد إلى الجزائر العاصمة، وتضبط بمجراه سواحل سبع بلديات من البليدة، وهي حمام ملوان، بوعينان، ولاد سلامة، بوقرة، الشبلي، الأربعة ومفتاح.

بحسب عرض قَدّمته مديرية البيئة وجودة الحياة لوزارة القطاع نجبية جيلالي خلال زيارتها للولاية مؤخرا، فقد انطلقت دراسة هذه المشاريع ويرتقب الانطلاق في الغلق التدريجي للمفرغتين بمفتاح وبوقرة ومركز الردم بالصوومة منتصف السنة الحالية، كما انتهت الدراسة لمشروع غلق وتهيئة مفرغة الأربعة الممول من قبل الصندوق الوطني للبيئة والساحل بقيمة قدرها 200 مليون دينار، والذي يتضمن إنشاء حوض لاسترجاع عصارة النفايات، وسيتم الغلق التدريجي لهذه المفرغة على مدار ثلاث سنوات بمرافقة الوكالة الوطنية للنفايات.

كما يتضمن البرنامج الوطني لإزالة التلوث وتنقية وادي الحراش إلزام المؤسسات الاقتصادية بالتزود بأنظمة لمعالجة سواثلها الصناعية قبل تصريفها في مجرى الوادي، وبلغ عدد هذه المؤسسات بولاية البليدة 107 وحدة إنتاجية بحسب حصيلة التفتيش لسنة 2024 التي عرضتها مديرية البيئة، 69 منها في حالة نشاط، و42 وحدة تحتوي على نظام معالجة أو أحواض نظام التجميع، 25 مؤسسة لا تحتاج لهاته الأنظمة، واثنين في طور إتمام أشغال إنجاز نظام المعالجة.

بالإضافة إلى ذلك، استفادت ولاية البليدة في قانون المالية لسنة 2025 من مشروعين لإنجاز محطتين لمعالجة المياه المستعملة التي يخلفها السكان في الجهة الشرقية لولاية البليدة (نفايات حضرية) وتلوث وادي الحراش، وسيتم إنجاز إحدهما في بوقرة والأخرى في مفتاح، واللذان يدعمان مجال تسيير المياه واقتصاد المياه بمحطة مماثلة في بلدية بوعينان التي انطلقت قبل أشهر، وتخضع هذه المرافق لوصاية وزارة الموارد المائية والأمن المائي.

في سياق ذي صلة، انتهت خلال الأسابيع الأخيرة من السنة المنقضية أشغال محطة لمعالجة عصارة النفايات المنزلية على مستوى مركز الردم التقني بالصوومة بمبلغ

يقارب 200 مليون دينار، وقدرة معالجة تقدر بـ 80 متر مكعب في اليوم، وستنطلق هذه المحطة في التجريب خلال الأيام المقبلة بحضور أعوان للمؤسسة الولائية لتسيير مراكز الردم التقني بغرض تكوينهم في تقنيات التحكم في هذه المحطة التي تشغل بتوفير مواد كيميائية خاصة، والتي تُحلل عصارة النفايات المركزة كي لا تلوث باطن الأرض والمياه الجوفية، ويمكن لها أن تستقبل كميات العصارة من مختلف الأحواض الخاصة في مراكز الردم الأخرى التي تضرها الولاية، وتم تمويل هذه المحطة من قبل الصندوق الوطني للبيئة والساحل، وتعتبر هذه المنشأة من بين 33 محطة تم إنجازها على المستوى الوطني، وستبقى تشغل بعد غلق مركز الردم بالصوومة وتحويله إلى مساحة خضراء.

انتقال سلس من الردم إلى التدوير

بنفس الصيغة تم تمويل مركز تحويل النفايات بمركز الردم التقني بالصوومة بمبلغ 80 مليون دينار، وبعد إعداد الدراسة والمصادقة عليه، تمكف حاليا الوكالة الوطنية للنفايات الممول إليها إنجازها بإعداد دفتر الشروط، ولأشك أن هذا المركز سيحل محل مركز الردم التقني بالصوومة بعد إغلاقه، كما يُشكل محطة عبور لنفايات الجهة الشرقية قبل تحويلها إلى مركز الردم التقني بواد العلايق أو نحو مؤسسات الرسكلة العمومية والخاصة.

وحدثت عشية السنة الجديدة انفراجة في تسيير النفايات المنزلية بولاية البليدة بعد استلام مشروع توسعة مركز الردم بوادي العلايق بسعة مليون طن متر مكعب مع تزويده بوحدة للفزر بقدرة استيعاب 120 طن في اليوم، فضلا عن الموافقة على تمويل مشروع توسعة مركز الردم في بلدية عين الرمانة بمبلغ يقارب 6 ملايين سنتيم من قبل صندوق التضامن بين البلديات، وستنطلق دراسته في غضون الأيام القليلة القادمة على مساحة تناهز 1.5 هكتار، والذي سيُخفّف الضغط على مراكز الردم الأخرى المتشبعة بنسبة 250 %.

بحسب مدير البيئة وحيد تشاشي فإن هذه المشاريع التي ستطلق في غضون أشهر قلائل، وستسمح لولاية البليدة بالانتقال السلس من التسيير الكلاسيكي للنفايات بردمها والتخلص منها، إلى التسيير الحديث الذي تضمنه القانون الجديد بما يعرف بالتسيير المدمج للنفايات عن طريق تجميعها وتدويرها باعتبارها منتوجا اقتصاديا خالصا بل ثروة حقيقية، ولهذا العملية فوائد كبيرة للحفاظ على الموارد الطبيعية وضمان استدامتها- أوضح ذات المسؤول.

ومن المرتقب، تجسيد مشروع في غاية الأهمية استفادت منه ولاية البليدة ضمن هذه المقاربة الجديدة لتسيير النفايات بطريقة عصرية، ويتمثل في مركبين للفزر الميكانيكي البيولوجي للنفايات المنزلية بتكلفة قدرها 3 مليار دينار ومطاقة استيعاب 1000 طن يوميا لكل مركب، مع

الخبير الدولي في الطاقات المتجددة.. علي شقنان لـ"الشعب":

الانتقال الطاقوي في الجزائر.. مؤشرات خضراء

■ الحوكمة الرشيدة حجر الزاوية في التحول الناجح للطاقة

في الصناعات الاستخراجية خلال اجتماع عقد مؤخرا حول موضوع "الشفافية مهمة"، والذي أشار إلى غياب التنظيم والإشراف المناسبين، الذي يمكن أن يصبح عقبة أمام تحقيق أهداف الانبعاثات الصفرة الصافية، وتعتبر الحالات الأخيرة في كل من إيطاليا وألمانيا أمثلة تحذيرية تؤكد على الحاجة الملحة إلى ضمان دمج الشفافية في المشاريع الجديدة، وكذلك في التشريعات واللوائح التي تدعم تطوير قطاع الطاقة المتجددة.

إن تعزيز وتنفيذ الحكم الرشيد يشكل حجر الزاوية في التحول الناجح في مجال الطاقة، وبالتالي يضمن أمن الطاقة، كما أنه ضروري لتسهيل التحول العادل الذي يتم وفق تغييرات منهجية، ليس فقط في تكنولوجيات الطاقة، ولكن أيضا من حيث إنتاج الطاقة واستهلاكها، كما أنه من الضروري تعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

وأشار الخبير الى ضرورة مواصلة إصلاح وتحديث النظام المصرفي والمالي، الذي يلعب دورا رئيسيا في الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة، من خلال وضع آليات فعالة لجعل الاستثمارات في الطاقة المتجددة جذابة ماليا للقطاع الخاص والعام، خاصة أمام العوائد المالية التي يمكن تحقيقها، بالإضافة إلى الفوائد البيئية والاجتماعية، التي تجعل منه محورا أساسيا لتحقيق التحول الطاقوي والاقتصادي.

وأوضح في ذات السياق، بعد الأزمات الدولية المتلاحقة، تغير السياق العالمي في مجال الطاقة، حيث تتجلى أزمة الطاقة العالمية اليوم في أشكال جديدة من التعاون تركز على ثلاثة مبادئ أساسية: من ناحية، اعتماد الاتحاد الأوروبي على الطاقة، ومن ناحية أخرى، هناك الأزمات المتفاقمة في قطاعات استخراج الطاقة، أما السبب الثاني يتمثل في أن

استخدامه كنافل للطاقة في قطاعات الفضاء والنقل، حيث أبرز أهمية الاستثمار في هذا المجال وتقديم حوافز ضريبية وتسهيلات لجذب الاستثمارات المحلية والدولية، مع زيادة التوعية بأهمية هذا القطاع وتدريب الإطارات الفنية لتطوير وتشغيل المشاريع.

وأشار البروفيسور إلى أهمية الشراكة مع الدول الرائدة في مجال الطاقات المتجددة لتبادل الآراء بشأن سياسة الطاقة، وعلى سبيل المثال، أطلقت الجزائر شراكة مع ألمانيا في مجالات كفاءة الطاقة والطاقات المتجددة وتنفيذ خطة الهيدروجين "الأخضر"، الذي يعدّ صديقا للبيئة عن الهيدروجين التقليدي المستخرج من الوقود الأحفوري ويندرج ضمن رؤية البلاد المستقبلية لتحقيق التحول الطاقوي. وتهدف الجزائر من خلال خطة الهيدروجين الأخضر إلى تنويع مصادر الطاقة وتقليل اعتمادها على النفط والغاز الطبيعي كمصادر رئيسية للطاقة، وزيادة استخدام الطاقة المتجددة لتأمين الطاقة على المدى الطويل، هذا بالإضافة إلى التوجه نحو التصدير، على اعتبار أن الجزائر تطمح لتكون من بين الدول الرائدة في تصدير الهيدروجين الأخضر إلى الأسواق العالمية.

وفي سياق حديثه عن أهمية الطاقة كجوهر القضايا السياسية الكبرى في العالم، أشار الخبير إلى ضرورة الحديث عن القواعد التي يتم بموجبها تنظيم إنتاج واستهلاك الطاقة، أي الحوكمة الرشيدة في تسيير الطاقة، التي ترتبط بالعمليات والنتائج السياسية والمؤسسية اللازمة لتحقيق الأمن الطاقوي.. وأضاف في ذات الشأن، لتحقيق انتقال عالمي عادل ومنصف للطاقة، يجب أن تكون الحوكمة الرشيدة في صميم قطاع الطاقة المتجددة، وهو الاعتبار الذي عززته منظمات المجتمع المدني والصناعة والبلدان المنفذة لمبادرة الشفافية

أبانت كل المؤشرات، عزم الجزائر على تحقيق انتقالها الطاقوي من أجل ضمان أمنها الطاقوي ونحو مزيج طاقي متنوع ومتوازن، تهدف من خلاله إلى تحقيق قدرة إنتاجية تبلغ 15 ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية الكهروضوئية متصلة بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء في أفق 2035 مع إحداث تغيير عميق في وسائل إنتاج واستهلاك الطاقة .

خالدة بن تركي

قال البروفيسور والخبير الدولي في الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة علي شقنان في تصريح لـ"الشعب"، ان الجزائر في إطار إستراتيجيتها لتحقيق الانتقال الطاقوي عملت على تأهيل عدد من المستثمرين المحليين والدوليين لتطوير الطاقات المتجددة وتحقيق الانتقال الطاقوي، الذي يعدّ من الأهداف الإستراتيجية المهمة لمواجهة تحديات الطاقة والاستدامة البيئية.

وأضاف الخبير، الجزائر بحاجة للتنويع في مصادر الطاقة والتحول إلى الطاقات المتجددة وهذا من خلال زيادة الاستثمارات في الطاقات المتجددة، خاصة أمام الإمكانات الكبيرة التي تملكها في مجالات الطاقة الشمسية والرياح، والتي تسعى الحكومة من خلالها إلى تطوير هذه المصادر عبر مشاريع واسعة.

ويُذمّع الاستثمار في الطاقة الشمسية -يفيد الخبير- أيضا تطوير تقنيات تخزين الطاقة، وخاصة الهيدروجين منخفض الكربون، وهو ناقل طاقة هائل وعنصر أساسي في الانتقال الطاقوي، والذي يستخدم بشكل رئيسي في الصناعة لإنتاج الأمونيا والأسمدة والكيمياء أو حتى التكرير، كما يتم



الصين والولايات المتحدة هما الكيانان العالميان الأكثر استخداما للطاقة، حيث تمثلان على التوالي 23.5% بالمائة و15.3% بالمائة من استهلاك الطاقة الأولية العالمية. أما السبب الثالث يعود- بحسب الخبير- كون روسيا تمتلك أكبر احتياطيّات من الغاز الطبيعي على وجه الأرض وتبرز باعتبارها المنتج الرائد للغاز في العالم. وتقدر احتياطاتها بنحو 48 ألف مليار متر مكعب، أي خمسة أضعاف احتياطيّات الولايات المتحدة، كما أنها تحتفظ بنسبة 13 بالمائة من احتياطاتها من النفط، مما جعل التوجه يقوم نحو رسم خريطة جيولوجية جديدة للعالم، تتمثل في تقسيم العالم إلى ثلاثة أقطاب.

وتتمثل هذه الأخيرة -يقول الأستاذ- في قطب الطاقة، ويضم الدول التي تلعب دورا كبيرا في سوق الطاقة أما الثاني يتعلق بالقطب الطاقوي النامي، الذي يضم الدول المنتجة للطاقة التي لا تزال تعاني من الاستهلاك الوطني المفرط للطاقة، في حين يشمل قطب الطاقة المتخلف البلدان التي تواجه اعتمادا كبيرا على الطاقة وتسمى إلى خيارات مختلفة لتوريد الطاقة.

وعليه، فإن الجزائر اليوم مطالبة بتحقيق الانتقال الطاقوي، خاصة في ظل التحديات التي يواجهها العام وتستلزم التحول نحو مصادر طاقة أكثر استدامة، وذلك للحدّ من الاعتماد على الوقود الأحفوري وتخفيف التأثيرات البيئية السلبية.

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



بـعـرغـزة

تقرير طبي يؤكد
استشهاد المعتقل
محمد العارف
تحت التعذيب

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، تفاصيل جديدة عن استشهاد المعتقل محمد حسين العارف (45 عاما) من مخيم نور شمس بطولكرم، عبر تقرير طبي أولي زُودت به العائلة بعد عملية التشريح التي تمت في تاريخ 12-17-2024، والتي تؤكد أن الشهيد العارف تمت تصفيته بشكل متعمد خلال فترة التحقيق معه، وكان من الواضح أن هناك قرارا بقتله منذ لحظة اعتقاله في تاريخ 28-11-2024.

بجأت الهيئة والنادي في بيان مشترك، جزءا من التفاصيل التي وردت في التقرير التي تشير إلى وجود علامات متعددة تؤكد أنه تعرض لاعتداء جسدي، وإصابة أخرى ناجمة عن الاستخدام (المفرط) للقيود، إضافة إلى وجود أورام دموية في عدة أجزاء من جسده، وإصابة واضحة تؤكد أنه تعرض لنوبة قلبية، ووجود انسداد رئوي، كما لوحظ وجود ورم دموي كبير نسبيا فوق الركبة، وعلامات متعددة للاعتداء الجسدي، ما تسبب على الأرجح في نزيف داخل الجمجمة.

وأكدت هيئة الأسرى ونادي الأسير، أن جريمة اغتيال المعتقل محمد وليد حسين (العارف) وتصفيته، هي جزء من سجل جرائم الاحتلال المنهجية والمتواصلة منذ عقود بحق المعتقلين في سجون الاحتلال ومعتقلاته، والتي تهدف بشكل أساسي إلى سلب المعتقلين إنسانيتهم، إلى جانب قتلهم، والتي وصلت إلى ذروتها منذ بدء حرب الإبادة. كما أشارت الهيئة والنادي إلى أن مستوى عمليات التعذيب منذ بدء حرب الإبادة، كانت الأشد والأقسى في شهادات المعتقلين ورواياتهم، فضضية الشهيد محمد العارف ليست القضية الأولى، فهناك العشرات من المعتقلين الذين ارتقوا نتيجة لعمليات التعذيب، هذا إلى جانب الجرائم الطبية وجرائم التجويع، والاعتداءات بمختلف مستوياتها.

ولفتا إلى أن التعذيب اليوم تجاوز المفهوم المتعارف عليه، فأصبح يتضمن أنماطا وأساليب تتخذ مستويات وصورا مختلفة، تبدأ فعليًا منذ لحظة الاعتقال الأولى من خلال طريقة الاعتقال الوحشية، وعمليات التهريب المنهجية، والضرب المبرح، والتقييد الذي يتعمدون من خلاله التسبب في ألم شديد في أطراف المعتقل وإحداث ضرر أو إصابة، إضافة إلى عمليات الشبح، والاحتجاز في المعسكرات ومراكز التوقيف والتحقيق في ظروف مذلة ومهينة، وحاطة بالكرامة الإنسانية، وتوجيه الشتائم والكلمات النابية التي تمس المعتقلين وعائلاتهم، والتحقيق معهم لمدة طويلة، وحرمانهم من النوم وتجويعهم، إلى جانب الاعتداءات الجنسية بما فيها جرائم الاغتصاب، والشهيد محمد حسين (العارف) هو واحد من بين (56) معتقلا استشهدوا في سجون الاحتلال بعد الحرب، علما أن هناك العشرات من معتقلي غزة الذين ارتقوا في السجون والمعسكرات، والاحتلال يواصل إخفاء بياناتهم.

ماذا ترى يا شيخ؟

قال: إنها بداية النهاية، إنها نهاية البداية. فاستعدوا يا قوم!

ثم يواصل السير إلى الشمال، وإلى الجنوب، كأنه يتفقد الأحوال.. ولطالما رآوه يسبح من عينيه دموعاً حمراء، يجمعها في كفيه، ويدلحها على الحقول الظلماء.

فمه مالج، وعيناه زرقاوان داكنتان، وشعره يفضض بالفضة، ويكاد طوله يغطي الأفاق.

قال له صاحب دكان: أنا أعرفك يا شيخ..!

فابتسم، وقال أنا أعرف جدّ جدّ جدّك، كان يلعب معي على الشاطئ، وقد شهدت عُرس أبيه..

يحمل الجرحى والأشلاء المتناثرة في الأسواق، وإن كانوا مئة، على ساعديه، ويسارع بهم إلى المشفى الوحيد المتبقي..

يزيح أنقاض الأحياء، ويعيد فتح الطريق، ويرش الماء على التراب.

امتلا ثوبه ببقع الدم التي دبّغت، لكثرة الشظايا والقنابل التي أصابت جسده، حتّى لا تصيب البيوت.

يرونه جالسا عند رؤوس الأطفال المقتولين، يبكي، وهو يمشد رؤوسهم المغفورة.

يخط بإصبعه الأرض، فينشئ أخدود كبير طويل، لدفن الضحايا. ويبقى عند شواهدهم يتمنّى بالنار والرداذ.

هو شيخ من الماء، يسكن قرب البيوت على شاطئ غزة. هو الذي ينسرب من تحت الأبواب، ليعود امرأه فقدت كل أنباتها.. يربط على قلبها بالنفانغ، ويقتل قدميها.

وهو الذي يُلقى بالركام بعيدا حتّى يصل إلى لعبة القُطن، يحملها ليعيدها إلى تلك الطفلة المُشْتَة الباكية.

ينتقي بإصبعه قطع الحيطان المهذّمة، وما تقصف من سقف وجدران وشجر، وينعفها في السماء.. بعيداً، فتشبه بنثر الضوء.

وهو الذي أعاد المذبذبة، التي شطروها، إلى حالها، ولبّدها بريقه لتظل واقفة.. كالسلسلة والنداء.

يعتلي حسانه الزاعد، ويعرج به إلى السماوات، ليبكي على أبواب العرش لترحم غرّة.

وهو الذي حثّ بإظفره جدولا لتجري المياه العادمة المتفجرة.. إلى القصب البعيد، حتّى لا تفرق الحقول والأحياء.

وهو الذي يتراكم كالغيوم في الليالي، يحمل الأكياس على كتفه.. يوزّعها على المذبوحين والمحتّلين في العتّات.

يفتح شريانه ليتدفّق النعمان، لتزوي البيارات العطشى، وتتفجر أراضيها بالشقائق وأزرار العندم.

ويسفل، بعد كل قبلة، الطرقات، فيبدو ما تبقى من البنايات والشوارع مصقولا بالرفراق الشاذ.

وأراه، يجلس القرفصاء، وجهه إلى الشرق، وقد غرز كفيه، مثل معولّين في قاع الحدّ الجنوبي والحدّ الشمالي، ويحاول أن يحمل غرّة من جذورها، ويحملها إلى شرفة في بيته العالي، ويضعها هناك، ويحيطها بذراعيه.

إنه البحر.

في حضوره تتفوّقون على أنفسكم، وإنّ نظر إليكم ستتمّ المعجزة، وسيضعكم لكم الزمان!

سكون خيوله بلا عدد: جلودها ماء، وأجنحتها غامضة، وستبدو أشجّاره ترياقا للقلوب.

لقد حملته في أحشائها لينتقم لها، لكنّه تجاوز الرماد، وتمرّس بالمعرفة والجموح، حتّى دقّ عُقُ الخرافة.

– لا مجد بلا معاناة –

وبكى الشيخ حتّى ابتلّت لحيته! ثم صرخ: النصر! العظيم! إنتظرو..

إن أمته تصرّخ من آلام المخاض، سيتناول أعداؤه العشاء في الجحيم، ولن تكون شمس في السماء، سيكون شمس الأرضين، سيُغطي الأرض بدمهم، ويتبعهم إلى آخر الحشرجات. ستعلو صواريه، وينزل بالغيث حيثما يشاء، وسيقفاً عينّ البلاد والبوارج.

ستشكره البواشق، ويمحي تحرق الديك الزائل، وتتلأشى صور أعدائه كالهواء. ستحترق الأبواق، ويذوب المعدن من الصراخ.

ستفيض الوديان والحضر والأخاديد بالعفونة والديدان وقياب الحديد، إلى أن تتجشّأ الفراخ. ثم تدبّ النار والطهارة، وتمطر غيوم الصيف، سبعة أيام ليليائها.

ربما لم تلده أمه، بل خرج من مزجل العويل والقهر. سيحبّ على قميصه النعمان، ويتقشّر فوق دقات العرق تحت الظهيرة.

سيدخل المدينة العvisية، كما دخلوا مدائن الأساطير. سيلعب السبع في الكمان.

سيحمل إليه أبناء الثي صناديقهم، ويفرحون بالعفو. سيضع قلبه عطراً الزهرة ذات الخصلات الفاحمة.

وهو ليس هشا ولا نبيا، لكنه ينسى، كعادة البشر، أن ثمة خونة في البيت. سيسل إلى المجهول والبعيد، ويتحدّث عنه التائهون في الأصقاع، وينسجون حوله الهالات التي يريدونها.

سترقص له الغزلان في الغيوم، ويعدّب بطنّ الجدول، ويعلم بقلب الياسمين.

سينثرون الأرض ليافئة تحت أسواره، ويشرق بالجبر الأبيض، وتسبح على جدران الغابات والأحلام.

وحينما يبلغ القمة سيري وعورة لا تبلغها أو تقطعها إلا الألهة، فيضطر أن يسلك طريق البحر والمواقف.

سيرتجف ويقشعر، هذا القوي العنيد، ولن ينحني، لأنه بعيد عن العار وشهوة الخشب، ولن يتعجرف كاللّهم الأرعن.

لن يخذله جسده، ولن تتجرأ عليه الأيام، وسيبقى عابدا زاهدا بسيطا.. وباسلا إلى أن يشيب الأحفاد، ويحملوا خارطة الروح إلى روح الروح.

ولأنّ الافتراء ضعف، والرؤيا بشرى، فلا بأس أن تضحكوا أيّها المتوحشون، لأنكم لن تجدوا حتّى الدمع، بعد حين.

ويبدو أن هذائته تكمن في أنّه أنشدنا من أنفسنا. إنه مكافح سماوي، وإنني أراه: في فرط الرُثان، وعلى سواحل الماكرات اللّيتية، وفي ريق السراج، وفي كأس النار.

وصرخ الشيخ: إنني أراه.. إنني أراه!

مطلوب الكشف عن جميع أسيرات القطاع المختطفات

أسيرات غرّة الأربعة ينتظرن الإفراج عنهن



والإعدادات الفردية والجماعية. واختتم فنيطة قوله أننا أمام مرحلة حساسة وهامة تستدعي اليقظة والمتابعة مع جميع الجهات لضمان الإفراج عن الأسيرات والأسرى، وعدم الإغفال عن الأوضاع المأساوية التي يحياها معتقلونا وأسيراتنا في سجون دولة الاحتلال الصهيوني، التي تجاوزت كل القيم والضوابط الفقهية للقانون الدولي والإنساني.

من قبل الصليب الأحمر ورفع صوته بما يكفي لفتح أبواب سجون ومعسكرات وبركسات الاعتقالات الاحتلالية للكشف عن مصير الأسيرات، والكف عن سياسة الإخفاء القسري التي ينتهجها جيش الاحتلال، والمستوى السياسي في حكومة المستوطنين اليمينية لدولة الاحتلال، والتي تعتبر شكلا من أشكال الجريمة المنظمة التي يمارسها الاحتلال، ويختفي خلفها العديد من حالات القتل



يـهـيـ..عباءته المتجعدة فضفاضة شفيفة، يندفع نحو البيوت الموصوفة، فيردّ الأكماء على كتفيه، ويرفع الركام، ويسحب الخبوزين تحت البنايات المترنحة. يحمل ساطورا هائلا، ويقف على مداخل المدينة، كأنه حارسها.

بقلم: د – المتوكل طه

هو الذي فخت الجدران الإسمنتية بإصبعه، وحمل المقاتلين، الشهداء مع وقف التنفيذ، ليعيدوا الأرض إلى أصحابها، ويُخنّوا في ضباط الموت الموصوف، وهو الذي قاد بهم المركبات، مع الفجر، ليطوّحوا الأبراج النارية المنصوبة نحو الحدود الخائفة. وهو الذي كنس بجديته ما تبقى من جنود على المداخل، حتّى تتحقق المعجزة التي فاجأت المحتلين المذعورين، الذين انساقوا بهلع وذلة، نحو القيود.

يذرع المخيمات والبلدات، ويُلقى السلام على الناس. يقف على صخرة راسخة، ويقول: إن القتل يستهدفون الأطفال والنساء والأسواق البريئة! فهل هؤلاء بشر؟ أم أنّ أسفارهم الملعومة هي ثمن يذبحهم بالذرائع لحرق اللحم الطري والطيور والترضع والغزب اللبني؟ فكيف يقيمون معهم "السلام"، الذي لا يُفسي إلا إلى الهلاك والعنصرية والجنون والإبادة والفظائع المصوّحة؟ ماذا بقي فيهم ليحيوا السلام، ونؤمن أنهم من نسل آدم؟

لقد رأوه، لكنهم لا يعرفون اسمه، على وجه التحديد، لكنّ البسطاء يعرفون، ببداية البصرة المضيقية. أنّ هذا الشيخ يدرك نفاق الغرب، الذي يبرز فنانا وشطبنا من قوائم الحياة فيسألونه: هل انتهت الحروب الصليبية يا شيخ، أم أنّ كيان القتل هو ما يُمثل المملكة اللاتينية الأخيرة على شواطئنا؟ ولهذا يدعمونها..على حساب دمنا النظيف!

وبعد كل مئة جنازة جماعية، يسمعونه يقول لرجل يهرول نحو المقابر: كيف لبعض "أخوتنا" أن يُعانقوا هؤلاء الوحوش؟ ويفتحوا عواصمهم لأصواته المنكرة؟ ويصطفّون معه، بتصرّياتهم المهزومة أو صمتهم الحقيق، في إطلاق النار على الصغار ونوافذ الحقيق؟

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

وبعد القصف، الذي يتجدد كل دقيقة، يقف متكئا على عمارة، لم تصلها القذائف بعد، ويعدّ على أصابعه القنابل التي سقطت، والشهداء..فيتلثم، ويعاود الكزة، لكنه يتوقّف، فقد تجاوز الشهداء الأرقام..!

نظّر الشيخ في كأس النار؛ ثمة منّ يتسّم في قعرها، قال: والأواز يلعب على شفتيه؛ سيولد هنا، بعد الحطام والشظايا، وسيكون له غرّش ساحر، وستصل عريائه إلى أفاعي السواحل المهاجرة.

واصل الإستفاقة وحسم "الديربي" العاصمي لصالحه

"العميد" يؤكد طموحاته في البطولة للحفاظ على لقبه



وتظهر بهذا المستوى، لا يسعني إلا أن أشكر اللاعبين، على التضحيات القائمة 18، مما يؤكد أنه على أعقاب المغادرة، خلال فترة الانتقالات الشتوية.

داود: "لم تكن الأفضل وبإمكاننا إصلاح الأمور مستقبلا"

إعترف نادر داود مساعد مدرب إتحاد العاصمة، أن فريقه لم يكن الطرف الأفضل خلال المباراة، وهو ما يثبت أن فوز مولودية كان مستحقا، حيث قال خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة: "المباراة كانت صعبة، وهو الأمر الذي كان منتظرا، ولكننا لم نتجح في كسب الرهان اليوم، وإسعاد الأنصار حيث يمكن القول إننا لم تكن الطرف الأفضل في المواجهة، أمام منافس كان أكثر جاهزية منا، من كل النواحي، اللاعبين قدموا ما عليهم، إلا أن هناك بعض العناصر لم تقنع كثيرا خلال المباراة، وهو الأمر الذي أثر على مستوى الفريق، على العموم أقول لأنصار مولودية مبروك الفوز، وبالنسبة لنا سنعمل على إصلاح الأمور مستقبلا".

داود أكد أن المواجهات الكبيرة تحسم من خلال جزئيات حيث قال: "المباريات المحلية لا تكون فيها الغلبة للأفضل، بدليل أن مولودية كان الجائر لعب مباراة جيدة، إلا أنه خسر أمام شباب بلوزداد، ونحن خلال مواجهة اليوم قدمنا مردودا جيدا، لكن التوفيق لم يكن إا جانبنا، هي مباراة خسرتها ولا يجب أن نحزن كثيرا، لأن هناك الكثير من التحديات تنتظرنا خلال المرحلة المقبلة".

كرة القدم المدرسية

تأهل المنتخب الوطني

للدكتور إلى البطولة الإفريقية



يكن لدينا الحق في الخسارة، خاصة وأن البطولة تقام في بلدنا، هذا التاهل يمنح ليشباننا مواجهة نظرائهم من أفضل المنتخبات الإفريقية واكتساب الخبرة".

وخلافا لمنتخب الكدور، لم يحالف الحظ منتخب الإناث، حيث أخفق في التأهل لبطولة إفريقيا المدرسية أفريقية، التي اختتمت يوم الجمعة بوهران، في صدارة الترتيب.

فاز المنتخب الوطني في مباراته الثانية والأخيرة على نظيره التونسي (0-1) بالملم الملحق للمركز الرياضي "سليود هدي"، ليرفع مجموع نقاطه إلى أربع، متقدما ببارق نقطتين عن الثاني، بينما حل المنتخب التونسي في المركز الثالث والأخير بنقطة واحدة. وهذه هي المرة الأولى التي يتأهل فيها المنتخب الجزائري إلى المرحلة النهائية من بطولة إفريقيا المدرسية التي ستقام للعام الثالث على التوالي. وأراد المدرب الوطني، محمد مهدي بن حديد، في تصريح لواج، بهذا الإنجاز، حيث هنأ لاعبيه على نجاحهم في رفع التحدي.

وأضاف: "أنا فخور جدا بفريقي الذي كان في المستوى،

مشارا أيضا إلى جهود الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) والاتحادية الجزائرية للمدرسية، لتوفير ظروف جيدة لفريقنا، الذي استفاد من هذه التجربة وسيمكثه من لعب التصفيات العام المقبل بنفس التشكيلة بالنظر إلى صغر سن اللاعبين".

طواف الشارقة الدولي للدرجات 2025

الدراج الجزائري ياسين حمزة يحل في المرتبة الثانية



صلاح الدين الأيوبي شرقي وإسلام منصوري ويوسف ريفيقي، تحت قيادة المدرب الوطني خليل نعمرت، وبمساعدة الميكانيكي عبد الرحمان بورزة المعالج طارق بوضياف.

الرابطة الثانية هواة (مجموعة "وسط-غرب")

أندية غ. معسكر، ش. عين تموشنت ون. القليعة تتنافس الصعداء



المنتبعين بالنظر لأهميته بالنسبة للطرفين وكذا للأندية الكبيرة بينهما التي ستلغى فوق المستطيل الأخضر".

وإذا كانت "النصرية"، بقيادة مدربيها الجديد عبد القادر يعيش الذي خلف كريم زاوي المقال، تسعى إلى الفوز من أجل الارتقاء أكثر في الترتيب العام ورد الاعتبار لنفسها بعد بداية موسم الكارثة، فإن الرائد، الضيف، لديه وجهة نظر أخرى، والمتمثلة في البقاء على مقربة عن المتصدر نجم بن عكثون الذي يتفوق عليه ببارق خمس نقاط كاملة، ولم لا تقلص الفارق عنه.

وبالعاصمة أيضا، ينزل البطل الشتوي، نجم بن عكثون (35) ن ضيفا على الجار شبيبة الأبيار (المرتبة 24) ونجم القليعة (2-0) لتضال مع

وبالعاصمة أيضا، ينزل البطل الشتوي، نجم بن عكثون (35) ن ضيفا على الجار شبيبة الأبيار (المرتبة 23، 4). في موعد يكتسي أهمية بالغة خاصة بالنسبة للنجم الطامح في تعميق الفارق عن أقرب ملاحقه.

وفي حال الفوز، فإن أبناء بن عكثون سيقتربون من النقطة (40)، وانتظار تعثر المطارد المباشر رائد القبة، في "الداربي" العاصمي المثير أمام نصر حسين داي، الذي سيواصل الدفعة الثانية لمجموعة "وسط-غرب"، اليوم، بـ "الداربي" العاصمي بين المدرستين الكرويتين نصر حسين داي والجار رائد القبة وصيف بطل مرحلة التمهيد (30) الذي سيلعب أنظار

وستجري آخر مباراة لهذه المجموعة يوم غد الاثنين ما بين أمل الأربعا، واتحاد بشار الجديد، في مباراة ذات أهمية قصوى للمحليين الذين يريدون الانتهاز فرصة تحقيق الفوز للابتعاد عن خطر السقوط.

بحسب تقارير صحفية

نادي أهلي جدة السعودي يخطّط لتعاقد مع الحارس كورتوا

وتابع: "رغم ذلك، فإن مبلغا ماليا ضخما قد يقنع رئيس الريال فلورنتينو بيريز بتغيير رأيه، والبحث عن حارس شاب بديل (...)".

ويذكر أن كورتوا سيكمل عامه 33 هذا الموسم، وقد عانى من إصابات متعددة خلال العامين الماضيين.

ويتنهي عقد الحارس البلجيكي مع الريال، في عام 2026، بينما تقضي سياسة النادي بعدم التجديد للاعبين، الذين تتجاوز أعمارهم 30 عاما، لأكثر من موسم واحد، وهو ما قد يجعل الصيف المقبل الفرصة الأخيرة للريال، للاستفادة ماديا من رحيل كورتوا.

البطولة الأفريقية المفتوحة للجيودو 2025 (مرحلة الجزائر)

التحضيرات متواصلة من أجل إنجاح الحدث

كشف المدير الفني للاتحادية الجزائرية للجيودو عبد المالك آيت موفوق في تصريح حصري لـ "الشعب"، أنهم شرعوا في استقبال التسجيلات عبر المنصة الرقمية التي تم فتحها منذ أيام، تحسبا للبطولة الأفريقية المفتوحة للجيودو 2025 (مرحلة الجزائر)، والهدف هو استقبال أكبر عدد من التسجيلات لكي تكون مشاركة قياسية للمصارعين من مختلف دول العالم حتى يكون احتكاك مع الرياضيين الجزائريين واكتساب الخبرة.

تحتضن الطليعة الرابعة للدورة المفتوحة ولهذا أصبحت تقليد بالنسبة لنا ولها عدة امتيازات زيادة على الاحتكاك والمشاركة بأكبر عدد ممكن ستكون فرصة كذلك لدعم الخزينة لأن الفرق المشاركة تدفع التكاليف الخاصة بها، كما شهد المؤتمر الأفريقي مؤخرا انتخاب محمد مريجة ناثيا أول لرئيس الاتحاد الأفريقي وياسين سليمني رئيس لجنة التطوير والمشاريع الخاصة، وهذه اضافة ودعم للجيودو الجزائري لكي يكون في مركز صنع القرار، ويعدها مباشرة سيكون تريض بالخارج ويتزامن مع شهر رمضان.

أما بالنسبة للتحضيرات الخاصة بالبطولة الأفريقية أكد المدير الفني ان العناصر الوطنية دخلت في تريضات مغلقة بالجزائر قائلا: "العناصر الوطنية دخلت في تريضات مغلقة مباشرة بعد نهاية البطولة الوطنية التي جرت أيام 16، 17، 18 جانفي 2025 من أجل تحضير الاستحقاقات القادمة أبرزها البطولة الأفريقية المقررة في كوت ديفوار أواخر شهر أفريل القادم، حيث كانت لنا فرصة للوقوف على مدى جاهزية المصارعين الذين شاركوا في الموعد الوطني على غرار أمنية بلفاسي، التي عادت لأهواء المنافسة إضافة إلى أسماء أخرى بإستثناء دريس مسعود الذي كان يخضع لمرحلة إعادة تأهيل، وكل ذلك يؤكد أننا نسير في الطريق الصحيح بداية من أول موعد تم تنظيمه خلال العهدة الأولمبية الجديدة، قبل البطولة العالمية التي ستكون شهر جوان القادم ببودابست".

واصل محدثا في ذات السياق "الجزائر

نحو تمديد عقد اللاعب بيدري

أكدت تقارير صحفية، أمس السبت، توصل إدارة نادي برشلونة إلى اتفاق بشأن تجديد عقد بيدري، لاعب وسط الفريق، خلال الموسم الحالي.

أكد الصحفي الشهير فايبريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا: "وافق بيدري شفهيًا على تمديد عقده مع برشلونة المقرر أن تطلق في 17 فبراير المقبل بتونس.

وتتدرج هذه المسابقة في إطار الجهود التي تبذلها الهيئة الكروية لشمال إفريقيا بهدف "تطوير كرة القدم النسائية بين الاتحادات المضوية تحت لوائها"، بحسب ما أضاف.

ويصفته أيضا ناثيا لرئيس لجنة المسابقات الدراسية".وأضاف أن هذا الملف سيتم معالجته بعد عقد الجمعية العامة لاتحاد شمال إفريقيا في فبراير المقبل لتعين رئيس جديد برسم العهدة الأولمبية الجديدة 2025-2028.

وقال في هذا الصدد: "تبحث عن برمجة هذه المسابقة بشكل لا تتداخل مع رزنامة الكونفدراليتين الأفريقية والآسيوية، وكذلك مع جدول الاتحاد الدولي لكرة القدم".

كأس شمال إفريقيا للأندية نحو إعادة بعث المنافسة

يعتزم اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم إعادة بعث بطولة الأندية الخاصة بالمنطقة في فئة الأكابر، والتي تم تجميدها منذ عدة سنوات، بحسب ما افاد به نائب رئيس هذه الهيئة، عبد الحكيم الشمالي.

في تصريح لواج، على هامش دورة شمال افريقيا لكرة القدم المدرسية المؤهلة للبطولة الإفريقية لذات الفئة والتي اختتمت يوم الجمعة بوهران، أشار هذا المسؤول إلى أن إعادة بعث بطولة أندية شمال افريقيا هي حاليا "قيد الدراسة".وأضاف أن هذا الملف سيتم معالجته بعد عقد الجمعية العامة لاتحاد شمال إفريقيا في فبراير المقبل لتعين رئيس جديد برسم العهدة الأولمبية الجديدة 2025-2028.

وأوضح المسؤول الرياضي الليبي أن طموح هيئته هو "الحصول على عقود رعاية مع مؤسسات اقتصادية مرموقة بهدف تزويد المسابقة بجوائز مغرية قادرة على تحفيز

للقّبا بينها ستة ألقاب في الدوري الإنجليزي وواحد في مسابقة دوري أبطال أوروبا مع مانشستر سيتي نادية منذ عام 2017. ومن جهة أخرى، قدم نادي ميلانو، عرضحه الأول من أجل التعاقد مع المهاجمين سانتياغو خيمينيز، مهاجم نادي فينورد الهولندي، خلال الميركاتو الشتوي عليه دفع خمسة ملايين يورو في نهاية الموسم مقابل ضم المدافع من ناديه الذي يرتبط معه بعقد حتى جوان 2026.

ونجح ميلانو الذي أصبح بعيدا في سياق الفوز بلقب الدوري المحلي لكنه سبير بخصلى ثابتة نحو مواصلة رحلته مع مسابقة دوري أبطال أوروبا بتعاقد مع ووكر في الحصول على خدمات مدافع ذي مليون يورو شاملة المتغيرات.

بعد نشر صور الأسيرات الصهيونيات بلباسهنّ العسكري استهزاء وسخرية داخل الكيان من الهزيمة النكراء لتتانياهو

من خلال الترتيبات التي وضعتها تريد أن تبعث إلى الإحتلال رسائل من المقاومة نفسها ومن الشارع، ورسائل سياسية تفيد بأنّ الحرب لم تحقق أهدافها". والأهم أنّ المقاومة -ضيف الصحفيون- أرادت أن تظهر حالة السيطرة والإنتشار الكبير لعناصرها والوحدة بينها، وعن اختيار "ميدان فلسطين"، يقول الصحفيون "إنّ هذا الميدان له رمزيّة تاريخية عند الغزيين، وكانت قوات الإحتلال قد دخلته بدبابتها، وصدّرت مشاهد لعساكرها توهّمهم فيها بأنّها سيطرت على قطاع غزّة".

أين نصرّك يا تتانياهو؟

في الأثناء، سخر صحفي صهيوني، أمس السبت، من رئيس وزراء الإحتلال، بنيامين نتنياهو، بعد انتشار صور العسكريّات الأربع الساتلي تم إطلاق سراحهنّ أمس وهم باللباس العسكري.

وقال مراسل قناة إعلامية للإحتلال، وقد علّق ساخراً من نتنياهو: "صورة التّصر المطلق".

ومن جانبها، قالت قناة صهيونية أخرى: "الصورة الأولى: المراقبات يلوّحن بالزّي العسكري في ميدان فلسطين، في عرض ساخر من حماس"، بحسب وصفها.

وكانت وسائل إعلام عبرية زعمت، أنّ سبب إقامة المقاومة بغزّة "احتفالاً رسمياً" خلال تحرير الأسيرات الصهيونيات الأربع هو أنّهم "مجنّدت" في جيش الإحتلال. وقال إعلام الإحتلال: "إنّ حركة حماس تخطّط لإقامة "إحتفال رسمي" مهين بشكل خاص لأنّ الأسرى الذين تمّ إطلاق سراحهم عسكريّون".

منظّمة الصّحة العالميّة تسرّع وتيرة الإمدادات

2857 شاحنة مساعدات تدخل غزّة من أصل 3600

الكهربائي، كما أوصلت منظّمة الصحة العالمية إمدادات طبية من مخزونها في غزّة "إلى 6 مستشفيات ومرافق طبية، وإلى فريقاً طبيّاً مخصّصاً للطوارئ في شمال وجنوب" القطاع الذي لم تصل المساعدات إليه سوى بشكل شحيح منذ بدء الحرب. والبنية التحتية الصحية في غزّة مدمّرة أو متضرّرة إلى حد كبير.

دخول 2857 شاحنة مساعدات

في الأثناء، كشف مصدر حكومي في غزّة، عن دخول 2857 شاحنة مساعدات إلى القطاع حتى الجمعة، منذ بدء وقف إطلاق النار الأحد الماضي، من أصل 3600 مقرّرة وفق الإتفاق. وقال المصدر إنّ 1586 شاحنة دخلت إلى وسط وجنوب القطاع، بينما دخلت 1271 شاحنة إلى مدينة غزّة والشمال".

وأكد أنّ الأوضاع الإنسانية في شمال القطاع "ما زالت بحاجة إلى دعم فوري وشامل، لتوفير الوقود والمواد الأساسية لإغاثة المتضرّرين من حرب الإبادة الصهيونية".

وشدّد المصدر على "أهمية تسريع وصول الشاحنات المتبقية لتلبية احتياجات السكان العاجلة".

و توضح الأرقام دخول شاحنات بعدد أقل من المتّفق عليه، ما يشير إلى عراقيل صهيونية أدّت إلى نقص العدد.

شهدت عملية تبادل الدفعة الثّانية من الأسرى بين المقاومة الفلسطينيّة والإحتلال الصهيوني، تفاصيل ومشاهد عديدة رصدتها كاميرات وسائل الإعلام عبر مراسليها في "ميدان فلسطين" وسط مدينة غزّة، حيث أقيم مشهد عسكري استعراضي. بخلاف العملية الأولى التي تمّت الأحد الماضي، عرفت هذه العملية مشاركة سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- إلى جانب كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- بالإضافة إلى رجال الأمن.

وشهدت التّرتيبات في الميدان عدة أمور لافتة، سواء من حيث التنظيم المحكم من قبل المقاومة، حيث وضعت حواجز تمنع اختلاط الأهالي مع سيارات الضّليب الأحمر، ونصبت متّصة، أو من حيث العناصر المشاركة في عملية تسليم الأسيرات الصهيونيات إلى الضّليب الأحمر، والتي تجاوز عددهم عدد من شاركوا في العمليّة الأولى. وفي مشهد مختلف عن العملية الأولى، وصل عناصر كتائب القسام وسرايا القدس على متن مركبات، وبعضهم على متن درّاجات ناريّة.

ورود للمقاومة

كما حضر الأهالي إلى "ميدان فلسطين" وهم يحملون أعلام فلسطين لمشاهدة الاستعراض الذي أقامته المقاومة، وكان مشهد الشّيدة التي ألقت الورود على المكان أحسن تعبير على تلاحم أهالي القطاع مع المقاومة، التي ظلّت صامدة طوال شهور الحرب الصهيونية على قطاع غزّة. وبالخصوص، قال صحفيون "إنّ المقاومة

تكتّف "منظمة الصّحة العالميّة" منذ أسبوع مساعداتها لقطاع غزّة عبر توزيع وقود ومعدّات طبية وأدوية لعلاج عشرات آلاف الأشخاص الذين يعيشون في ظروف صحيّة بالأسفة منذ أشهر. كتب المدير العام لمنظّمة الصّحة العالميّة تيدروس أدهانوم غبرييسوس على متّصة إكس "منذ اتّفاق وقف إطلاق النار في غزّة، كُتّفت منظّمة الصحة العالميّة استجاباتها الصّحية".

وأوضح أنّ هذه الموارد كافية لتزويد، 50 ألف مريض بالرعاية الخاصة بالأمومة وعلاج الضّمات وسوء التّغذية والأمراض غير المعدية، ولتحسين الوقاية من العدوى في المرافق الصحيّة".

ورغم ذلك، أكد تيدروس أنّ "الظّروف في غزّة لا تزال صعبة والعمليات معقّدة". وبعد 15 شهراً من القصف الصهيوني المكثف والمتواصل والقتال العنيف، فإنّ الهدنة التي دخلت حيّز التنفيذ الأحد الماضي قد أتاحت توفير 70,000 لتر من الوقود، وهو ما يكفي لتزويد 20 مركزاً صحياً ومستشفى تعمل بشكل جزئي وسيارات الإسعاف في مدينة غزّة"، بحسب تيدروس. وبالإضافة إلى سيارات الإسعاف، فإنّ الوقود مخصّص لمولّدات الكهرباء في المراكز الصحيّة المحرومة من التّيّار

مقابل 200 معتقل فلسطيني من ذوي الحكوميات العالية والمؤبدات

الإفراج عن 4 أسيرات صهيونيات وسط استعراض كبير وهتافات للمقاومة



يسلم قائمة الأسرى الفلسطينيين المنوي الإفراج عنهم بعد استلامه القائمة الخاصّة به.

الإفراج عن أقدم معتقل فلسطيني

وفي وقت سابق، نشر مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة "حماس"، قائمة بأسماء 200 أسير فلسطيني أفرج عنهم لاحقاً بينهم 121 محكوماً بالمؤبد و79 من ذوي الأحكام العالية. وتمّ ترحيل 70 من المفرج عنهم إلى خارج قطاع غزّة والضّفة الغربيّة.

وينتمي 137 أسيراً فلسطينياً من هؤلاء لحماس، و26 وفتح و29 للجهاد الإسلامي و3 للجهبة الشعبيّة، وواحد للجهبة الديمقراطيّة و4 دون انتماء تنظيمي.

وقال نادي الأسير الفلسطيني إنّ أقدم أسير فلسطيني لدى الإحتلال محمد طوس كان ضمن الدفعة التي تم إطلاق سراحها أمس السبت.

ويبلغ طوس 69 عاماً، وهو معتقل منذ عام 1985 وينتمي إلى حركة فتح، وقد حُكم عليه بالسّجن مدى الحياة حيث أمضى 40 عاماً بشكل متواصل في السجون الصهيونية، وسيكون ضمن الأسرى الذين سيتم إبعادهم خارج الأراضي الفلسطينيّة.

معلوم أنّه مقابل كل عسكريّة صهيونيّة، يتم تبادل 50 أسيراً فلسطينياً بينهم 30 من أصحاب المؤبدات و20 من ذوي الأحكام العالية، وفق ما أفاد به مصدر من حماس أمس.

وفي المرحلة الأولى من اتّفاق وقف إطلاق النار، تم الإفراج عن 3 أسيرات مدنيّات صهيونيّات مقابل 90 طفلاً معتقلاً ومعتقلة فلسطينيّين، جميعهم من الضّفة الغربيّة المحتلّة، بما فيها القدس.

الإحتلال أمهلها حتّى الخميس لوقف أنشطتها وإخلاء مبانيها

«الأونروا» تتمسّك بمواصلة عملها في فلسطين

إكس بالقرار الصهيوني، معتبراً أنّه "يخاطر بتخريب وقف إطلاق النار في غزّة، محطّماً مرة أخرى آمال أولئك الذين عانوا معاناة لا توصف". وقال: "يجب أن يستمرّ عمل أونروا في غزّة وفي جميع أنحاء الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة".

معلوم أنّ جيش الإحتلال ألحق ضرراً كبيراً ودمّر مئآت المباني التابعة للأونروا في الغارات الجوية الكثيفة على القطاع، وأنّ هناك مخاوف من أنّ الوكالة قد تُصاب بالشلل، بسبب حملة قمع مماثلة في الضّفة الغربيّة والقدس الشّرقية المحتلّتين، إذ توفر الوكالة فرص العمل والتعليم والرعاية الصحيّة وخدمات الصّرف الصّحي لأكثر من 900 ألف لاجئ مسجّل.

وطالبت سلطات الكيان في الرّسالة وكالة "أونروا" "بإخلاء موقعين في القدس المحتلة التي تُعتبر بموجب القانون الدولي جزءاً من الضّفة الغربيّة، وتحت الإحتلال. وقالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركيّة، إنّ المتحدث باسم غوتيريش فرحان حق، وبعد طلب التّعليق على الرّسالة الصهيونيّة، أشار إلى تصريحات سابقة لغوتيريش دافع فيها بشدّة عن عمل الوكالة باعتباره لا يمكن الإستغناء عنه وضروريّاً، وخاصة في غزّة. بدورها، أحالت متحدّثة باسم "أونروا" طلبات التّعليق إلى مكتب غوتيريش، نظراً إلى أنّ الرّسالة كانت موجّهة إليه.

ومساء الجمعة، ندّد المفوض العام لوكالة "أونروا" فيليب لازاريني عبر منصّة

في اليوم السابع من اتّفاق وقف إطلاق النار في غزّة، أفرجت كتائب القسام عن 4 عسكريّات صهيونيّات، وذلك في الدفعة الثّانية من عملية تبادل الأسرى بين حركة حماس والكيان الصهيوني.

وسلمت القسام الأسيرات المفرج عنهنّ صباح أمس للضّليب الأحمر في ميدان فلسطين وسط غزّة، ليليتها لاحقاً لإطلاق سراح 200 معتقل فلسطيني من سجن كتسموت بالنقب، من بينهم 121 من المحكوم عليهم بمؤبدات و79 من ذوي الأحكام العالية. جاء هذا في وقت يستمر فيه عدوان الإحتلال الصهيوني على مخيّم جنين شمالي الضّفة الغربيّة المحتلة لليوم السادس على التّوالي.

حضور مكثّف للمقاومة

كما كان مقرّراً، سلّمت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلّح لحركة حماس، أمس السّبت، الأسيرات الصهيونيّات العسكريّات الأربع إلى اللّجنة الدوليّة للضّليب الأحمر في ميدان فلسطين بمدينة غزّة، ضمن المرحلة الأولى من اتّفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيّز التنفيذ في 19 جانفي الجاري.

وأفاد مراسلون بأنّ عناصر القسام، سلّموا العسكريّات الأربع من على منصّة نصبت في ميدان فلسطين، بعد عملية توقيع بين الكتائب وطاقم اللّجنة الدوليّة للضّليب الأحمر.

وخلال التسليم، خرجت الأسيرات الصّهيونيّات الأربع إلى المتّصة وهن يرتدين الزّي العسكري. وبعد تسلمهنّ، غادرت قافلة مركبات تابعة للضّليب

حدّد سفير الكيان الصهيوني لدى الأمم المتّحدة مهلة لوكالة غوث، وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لوقف أنشطتها في القدس المحتلة وإخلاء كل المباني التي تشغلها بحلول الخميس 30 جانفي الجاري، وفق رسالة وجهها إلى الأمين العام للمنظّمة الدوليّة أنطونيو غوتيريش. تأتي الرّسالة عقب مصادقة الكنيست الصّهيوني، في أكتوبر الماضي، على قانون يحظر أنشطة الوكالة الأمميّة داخل الكيان الغاصب، بما في ذلك في القدس المحتلة، بزعم مشاركة بعض موظفيها في عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر 2023، وبذريعة إخلالها بالتزامها الأساسي بالنزاهة والحياد بشكل لا يمكن إصلاحه.

مشرطاً الإفراج عن مستوطنة أسيرة الاحتلال يعرقل عودة سكان غزّة إلى الشمال

سيحدث خلال الساعات المقبلة. وكان نتنياهو قد طالب بالإفراج عن أربيل يهود بالإسم خلال عملية التبادل أمس، لكنّ كتائب "القسام" فاجأته بإعلان أسماء 4 عسكريّات، ليس من بينهنّ يهود، وهي مستوطنة وليست مجنّدة. وفي ذات الشّيق، قال المتحدث باسم جيش الإحتلال، إنّ "حماس لم تلتزم بالإتّفاق وسنعمل على إعادة الأسرى، وملتزمون بإعادة كل الأسرى، ومهمّتنا لن تنتهي حتى إعادتهم جميعاً".

وأكد، أنّ "الجيش الصّهيوني سيواصل الحرب على كلّ الجبهات لضمان أمن البلاد".

أصدر مكتب رئيس وزراء الإحتلال الصّهيوني أمس، بياناً قال فيه إنّ لن يتمّ السماح بعودة السكان من جنوب غزّة إلى شمالها، قبل الإفراج عن الأسيرة أربيل يهود. جاء إعلان مكتب نتنياهو، بعد تسلّم الجانب الصّهيوني للعسكريّات الأربعة ظهر السبت، مقابل الإفراج عن 200 أسير فلسطيني من ذوي المحكوميات العالية والمؤبدات.

وبحسب الإتّفاق، فإنّه النّازحين من جنوب غزّة سيشرعون مع صباح اليوم الأحد بالعودة إلى منازلهم شمالاً، إلا أنّ تصريح مكتب نتنياهو أخلط الأوراق، ولا يعلم ماذا

ممثّل جبهة البوليساريو في الأمم المتحدة:

المحتلّ المغربي يمارس "إرهاب دولة" في الأراضي الصحراوية



والهجرة والمخدرات" من أجل "الحصول على تعويضات" عن الإستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية للصحراء الغربية المحتلة. كما أنّ سجلّ المخزن مثقّل بتقارير المنظمات الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من جمعيات التضامن مع الشعب الصحراوي، التي تؤكد دعم الزّباط للإرهاب وللجماعات الإرهابية العابرة للحدود، التي تعتمد على الحشيش المغربي والمخدرات الأخرى كمصدر رئيسي لتمويل عملياتها الإرهابية عبر العالم.

مواقع التواصل الاجتماعي، أنّه "من الثّابت أنّ المغرب، دولة الاحتلال، يمارس إرهاب دولة في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية منذ عام 1975"، متابعاً أنّ "الإرهابيين المولودين في المغرب، بؤرة الإرهاب، نفّذوا هجمات إرهابية في عدة دول أوروبية وانضمّوا بأعداد كبيرة إلى الجماعات الإرهابية العابرة للحدود".

وأتهم المغرب في عدة مناسبات، وبالأخصّ من قبل منظمات دولية، باستخدام الابتزاز واستعمال أوراق "الإرهاب

أكد ممثّل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (مينورسو)، سيدي محمد عمر، أنّ المغرب "بؤرة الإرهاب" يمارس "إرهاب دولة" في الصحراء الغربية المحتلة منذ 1975، مشيراً إلى أنّ الإرهابيين المغاربة "يتضمّنون بأعداد كبيرة إلى الجماعات الإرهابية العابرة للحدود".

كتب السفير سيدي عمر، في منشور على

يغلب منطق الربح على القانون والشرعية

الاتحاد الأوروبي ملزم بالإمتثال لأحكام العدالة

المطار وتم ترحيلهم. وعُلّق الكاتب، أنّه في الوقت الذي تحاول فيه الرباط "إستغلال مدينة الداخلة المحتلة سياحياً، فإنّ المدنيين الصحراويين "يتعرضون للاضطهاد والركل، وتُقطع أرزاقهم ويعيشون في وضع غير مستقرّ، والعديد من العائلات لديها أقارب مفقودين".

لابدّ من الإمتثال لأحكام العدالة

في الشّياق، رحّبت لجنة دعم تقرير مصير شعب الصحراء الغربية (كودابسو) بموقف المفوضية الأوروبية والذي أكّدت فيه أنّ اتفاقية الطيران الأورو-متوسطية بين الإتحاد الأوروبي والمغرب لا تشمل الصحراء الغربية، داعية إلى اتّخاذ خطوات "عملية" لضمان احترام قرارات القضاء الأوروبي والإلتزام بالقانون الدولي.

وأعرب رئيس اللّجنة، المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان سيدي محمد ددش -في بيان- عن تقديره لهذه الخطوة، معتبراً أنّها "مؤشر إيجابي على التزام الإتحاد الأوروبي بالقانون الدولي".

ومع ذلك -يضيف البيان- فإنّ "الموقف الأوروبي يظلّ غير كاف ما لم تتخذ إجراءات عملية لإلزام الدول والشركات الأوروبية بالإمتثال الكامل لأحكام محكمة العدل الأوروبية".

الصحراوي من أجل تقرير المصير والإستقلال.

فضح عمليات النهب

وعلى موقع راديو بافاريا 2 الإلكتروني، كتب موريتس يلتينغ حول ندوة التضامن الدولي التي عقدت مطلع شهر جانفي الجاري بولاية بوجدور، وشاركت فيها الناشطة السويدية في مجال حماية البيئة، غريتا تونبرغ، التي وصفت تورط الشركات الألمانية في وحل نهب الثروات الطبيعية الصحراوية، بالقول: "لا يمكن أن يتمّ التّحول الأخضر على حساب المعاناة الإنسانية. يجب علينا فضح هذه الأكاذيب وفضح عمليات النهب التي تطلّال الموارد الطبيعية للصحراء الغربية".

وفي صحيفة يونكّا فيلت، كتب يورغ تيدشن عن قرار إدارة الشركة الإيرلندية منخفضة التّكلفة "راينر آير" تسير خطّ جوي بين مدريد الإسبانية ومدينة الداخلة المحتلة، واصفا إياها بغير القانونية، وهو ما ردّت به أيضا المفوضية الأوروبية. وتطرّق الكاتب إلى طرد سلطات الاحتلال المغربي لمراسل صحيفة بوبليكو الإسبانية، خوسي كارمونا، وناشطين إسبانيين قدموا على متن ذات الرحلة الجوية. حيث أنّه وبمجرد وصولهم يوم السبت الماضي، تمت مراقبتهم في كل مكان. وعندما اتّصلوا بعد ذلك ببعض المناضلين الصحراويين يوم الأحد، اقتحمهم على الفور فرقة مكونة من 30 ضابط شرطة تابعين للاحتلال المغربي واقتادتهم إلى

الأوروبية مطلع شهر أكتوبر الفارط والتعبير عن أهمية الشراكة الإستراتيجية مع المغرب، فيما يعتبر مسaire لابتزازات المغرب ومقايضته على حماية حدود أوروبا في وجه الهجرة القادمة من إفريقيا.

ويعلق كروناوا على تصريح رئيسة المفوضية الأوروبية برغبتها في الرفع من مستوى الصداقة العميقة بين الإتحاد الأوروبي والمغرب في الأشهر والأسابيع القادمة على صدور محكمة العدل الأوروبية، بالقول أنّ الشّادة الإستعماريين الأوروبيين غير راغبين في التّخلي عمّا أقرّوه قبل 140 عاما في برلين من استباحة حق الشعوب والدّوس على تطلّعاتها المشروعة.

صمود في سبيل تقرير المصير

وخصصت دورية "روتا هيلفا" الألمانية عددها الأخير للغوص في تاريخ الكفاح التحرّري الصحراوي منذ أواخر القرن التاسع عشر إلى اليوم، مبرزة واقع القمع والبطش الذي تمارسه قوات الاحتلال المغربية على المدنيّين الصحراويين في الأرض المحتلة.

مثملا سلطت الضّوء على الدّور التّرسمي والمدني الألمانيّ اتّجاه القضية الصحراوية. مبرزة العمل النضالي الذي تقوم به البعثة الدبلوماسية الصحراوية بألمانيا، بما يعزز سبل الصداقة والتعاون وحشد الدعم لكفاح الشعب

تناولت العديد من وسائل الإعلام الألمانية، أبرز التطوّرات التي شهدتها الوضع في الصحراء الغربية ومختلف أبعادها الحقوقية والإنسانية والتضامنية والقانونية. خاصة في خضمّ نطق محكمة العدل الأوروبية بحكمها النهائي، والقاضي بإلغاء اتفاقيتيّ الصيد البحري والمنتجات الزراعية بين المغرب والإتحاد الأوروبي، بسبب امتدادها للصحراء الغربية ومياهاها الإقليمية بما يناقض رغبة الشعب الصحراوي ويتجاهل حقّه في تقرير المصير.

نشرت الدورية الشهرية الألمانية "كونكرت" مقالا مطوّلا لمراسلها الدّولي يورغ كروناوا، قال فيه أنّه بعد مرور 140 عاما على مؤتمر الكونغو ببرلين بين القوى الإستعمارية الأوروبية، التي منحت الوصاية حينها لإسبانيا على الصحراء الغربية، وعلى الرّغم من توصيات الأمم المتّحدة وأحكام محكمة العدل الأوروبية نفسها، لا زال الإتحاد الأوروبي يغلب منطق الربح على القانون الدولي في تعامله مع قضية تصفية الإستعمار من الصحراء الغربية.

وقال الكاتب، إنّ أوروبا التي تقدّم نفسها كرائد في الإلتزام بالنظام الدّولي القائم على القواعد، قد كشفت سوءاتها عندما عبّر قادتها، فون دير لاين وشارل ميشيل وآنالينا بيربوك، عن أخذهم علما بحكم محكمة العدل



الفجر: 06:25	المغرب: 18:10	العشاء: 19:32
الشروق: 07:55	الظهر: 13:01	العصر: 15:47
مواقيت الصلاة		
الطقس المتوقع اليوم والغد		
عناية 20°	الجزائر 20°	وهران 21°
عناية 23°	الجزائر 23°	وهران 23°

تكريم 500 حافظ وحافظة من مختلف الولايات .. القاسمي الحسن:

القرآن الكريم هو مرجعية ثورتنا التحريرية المجيدة

بوغالي: التشبث بالموروثات لمواكبة التحولات العصرية



النهضة بالقرآن الكريم" من خلال هذه المبادرات التي "تعزز القيم الدينية والهوية الوطنية". بدوره، أكد رئيس المؤسسة إبراهيم لمعموري، أن هذه الطبعة هي

"نتاج عمل دؤوب تمثل في مخيمات الحفظ المكثف والجهود التي بذلها القائمون على أكاديمية المؤسسة التي توسع انتشارها عبر جميع ولايات الوطن وبيات تستقطب آلاف المنتسبين".

أطلقت حملة تشجير من المعبر الحدودي مع موريتانيا .. وزيرة البيئة:

توسعة السد الأخضر تحظى بمتابعة شخصية من الرئيس

للمؤسسة العمومية للتحسين الحضري، وهي العملية التي خصص لها غلاف مالي قدره 500 مليون دينار.

كشفت وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجيبة جيلالي عن جملة من المشاريع التي تهدف إلى النهوض بقطاع البيئة ببلادنا، مشيرة إلى المشاريع التي رأت النور مؤخراً وتهدف إلى محاربة التلوثات ووضع حد للمفرغات العشوائية، عبر تدعيم مؤسسة التحسين الحضري بالولاية بمعدات هامة تساعدها على تحقيق الأهداف المسطرة.

وفي معرض ردّها على سؤال لـ "الشعب"، كشفت ضيفة الولاية عن إبرام شراكة بين ادارتها الوزارية ووزارة الأشغال العمومية، لتجسيد مشروع "طريقتي أخضر"، وهو مشروع وطني أعطت الوزيرة إشارة انطلاقه، يوم أمس، من المعبر الحدودي البري مصطفى بن بولعيد الرابط بين الجزائر وموريتانيا.

وقالت الوزيرة، إن سياسة الوزارة هو العمل بطريقة أفقية مع ما تشهده الجزائر من حركية تنموية وبنى تحتية وهياكل قاعدية، عبر إطلاق حملة تشجير وطنية "طريقتي أخضر"، تستهدف كل الطرق الوطنية والولائية، بالتوازي مع إطلاق حملة أخرى ترمي إلى توسيع السد الأخضر من أجل محاربة التصحر وتوفير مناخ معتدل في المناطق الصحراوية، وهو المشروع الذي يحظى بمتابعة شخصية من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

لقاء تشاوري بمشاركة 200 ناشط من البلدية وتيبازة

إشادة بالتمويل الذاتي للجمعيات وإشراكها في تسيير الشأن العام

نشطت عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني، أمينة حريش، أمس، لقاء تشاوريا لمناقشة 17 تعديلا تضمنه مشروع القانون العضوي للجمعيات، بمشاركة أكثر من 200 ناشط جمعيوي من ولايتي البلدية وتيبازة، في معهد تكوين إطارات التربية "لورود والبنشش" بمدينة البلدية.

البلدية: أحمد حفاف

سمح اللقاء بتدوين مقترحات هامة، من بينها السماح للجمعية ببدء نشاطها بمجرد التصريح الذي تقوم به، عوض استلام وصل التصريح الذي قد يتأخر لبعض العراقل الإدارية. كما تطرق الحضور إلى مسائل تنظيمية أخرى من شأنها أن تُسهل النشاط الجمعيوي، أبرزها تسهيل حصولهم على مقرات اجتماعية. وأشادوا بالتعديل الذي يسمح للجمعيات بالبحث عن مصادر تمويل ذاتية حتى لا تكون عبئا على الدولة

تمتد إلى غاية 15 فيفري القادم

"بريد الجزائر" يطلق مسابقة وطنية للتوظيف

أعلنت مؤسسة بريد الجزائر، في بيان لها، أمس السبت، عن إطلاق مسابقة وطنية للتوظيف، ابتداء من اليوم وإلى غاية 15 فيفري القادم، بهدف توفير 498 منصب عمل.

أوضح المصدر، أن "هذا المسار التوظيفي يعتمد على مبادئ المساواة والشفافية، حيث ستكون التسجيلات مفتوحة لجميع الأشخاص الراغبين في الانضمام إلى المؤسسة، وفقا للملفات المطلوبة واحتياجات بريد الجزائر وتماشيا مع الإجراءات المعمول بها في التوظيف".

وتشمل المناصب المطلوبة، بحسب البيان، "413 مكلفا بالزبائن، 3 مشغلين بريديين، 30 ساعي بريد، 37 سائق شاحنة و15 سائق إدارة".

احتضن جامع الجزائر، أمس السبت، حفل تكريم 500 حافظ وحافظة للقرآن الكريم من مختلف ولايات الوطن، ضمن الطبعة الثامنة لمشروع تحفيظ كتاب الله تعالى لـ "مؤسسة النهضة بالقرآن الكريم".

أوضح عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، أن "الحديث عن رسالة القرآن الكريم في الجزائر، هو حديث عن نهضة قرآنية"، وهو ما يمثله ويجسده -مثلما قال- "العمل الذي تقوم به المؤسسة المنظمة لمبادرة تكريم 500 حافظ وحافظة لكتاب الله تعالى".

وأضاف، أن "الأمة الجزائرية لطالما ارتبطت بالقرآن الكريم، الذي كان مرجعية ثوارها إبان الثورة التحريرية، كما هو اليوم مرجعية لتربية الأجيال الصاعدة، باعتباره مصدر الهداية التي يتوجب على الجميع اتباعها، كما فعل السلف".

في ذات الصدد، شدد على "أهمية التربية القرآنية لتحقيق نهضة واعدة"، مؤكدا أن "تكريم هذا التعداد من الحفظة، يمثل يوما مشهودا ويرسخ للصناعة التي يمنحها القرآن الكريم للأمة قاطية، كما يعكس في نفس الوقت ثمره الجهود المبذولة للاستثمار في شباب واعد يمثل عماد مستقبل الجزائر".

من جهته، وفي كلمة قرأها نيابة عنه النائب أحمد طويل، نوه رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، به الجهود المبذولة للمساهمة في حفظ القرآن الكريم"، مؤكدا على "أهمية التشبث بالموروثات الثقافية والدينية لمواكبة التحولات العصرية". كما ثمن الدور الذي يقوم به جامع الجزائر وكذا مساهمة "مؤسسة

افتتحت فعالياته أمس السبت بقصر المعارض

أزيد من 100 مؤسسة في معرض "أومبلواتيك كونيكت"

تشارك أزيد من 100 مؤسسة في الطبعة 13 لصالون التوظيف "أومبلواتيك كونيكت"، الذي افتتحت فعالياته، أمس السبت، بقصر المعارض بالجزائر العاصمة، بحسب ما أفاد به منظمو هذه التظاهرة.

يشهد الصالون المنظم من طرف وكالة التشغيل "أومبلواتيك"، على مدار يومين، تحت رعاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، ووزارة التكوين والتعليم المهنيين، مؤسسات عمومية وخاصة ومؤسسات متعددة الجنسيات، تنشط في مختلف القطاعات، لاسيما البنوك والتأمينات والصناعة والصناعات الصيدلانية والخدمات والنقل واللوجيستيك، وتمثل التظاهرة "جسر تواصل بين طالبي العمل والمؤسسات"، حيث تقدم المؤسسات المشاركة عروضاً للتشغيل في مختلف التخصصات، مع تقديم الشروح والتوصيات اللازمة لفائدة طالبي العمل. كما تشارك في الصالون شركات ناشئة ومدارس للتكوين ونواد علمية، لعرض أهم التطورات في مجال التشغيل.

بهدف متابعة مخطط عصرنة المؤسسة وخدماتها

جداوي يجتمع بإطارات الوكالة الوطنية لتسليية الشباب

ترأس وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، السيد مصطفى حيدايوي، أمس السبت، اجتماعا مع إطارات ونقابة عمال الوكالة الوطنية لتسليية الشباب عبر مختلف ربوع الوطن، بهدف متابعة مخطط عصرنة المؤسسة وخدماتها، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

أوضح المصدر ذاته، أن الاجتماع، الذي جاء "مواصلة لسلسلة اللقاءات التي تجمع الوزير بالمؤسسات والهيئات التابعة لوصاية الوزارة، خصص لمتابعة مدى تقدم عملية إعداد مخطط عصرنة إدارة الوكالة والوقوف على مدى تنفيذ توجيهاته المسداة خلال لقاءاته وزياراته السابقة إلى المديرية العامة وكذا الاستماع إلى انشغالات عمالها".

وبالمناسبة، لفت حيدايوي إلى أن اللقاء "يندرج ضمن المقاربة التشاركية التي تنتهجها الوزارة بهدف معالجة القضايا المرتبطة بتطوير القطاع وتحسين أوضاع العاملين فيه".

المرصد الوطني للمجتمع المدني ينظم لقاء تشاوريا .. بن براهيم:

مشروع قانون الجمعيات يعطي دورا فعالا للحكامة

نظم المرصد الوطني للمجتمع المدني، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، لقاء تشاوريا مع الحركة الجموعية حول المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات. في كلمة ألقاها خلال إشرافه على هذا اللقاء، أبرز رئيس المرصد نور الدين بن براهيم، أن مشروع قانون الجمعيات "جاء في إطار الديناميكية الإيجابية التي تعرفها بلادنا، وهو ما يعطي للمجتمع المدني دورا فعالا في الحكامة يترجم مكاسب دستور 2020". وبذات السياق، نوه بعرض رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على "تكريس الديمقراطية التشاركية القائمة على الحوار بكل أبعاد"، معتبرا أن القانون الجديد للجمعيات "أداة فعالة لتشخيص المجتمع المدني وحماية أعضائه" ومن شأنه أن "يساهم في خلق ديناميكية جديدة بين المجتمع المدني وكافة المؤسسات". وبالمناسبة، شدد بن براهيم على ضرورة "انسجام وعي المجتمع المدني مع التحديات الراهنة خدمة للمصالح العليا للوطن". وخلال هذا اللقاء، نوه مسؤولو الجمعيات بالاهتمام الذي يولييه رئيس الجمهورية للمجتمع المدني.

نظير جهودها المتميزة

المنظمة العالمية للجمارك تكرم إدارات جمركية جزائرية

كرمت المنظمة العالمية للجمارك، إدارات جمركية جزائرية، نظير الجهود "لمتميزة" التي بذلتها أثناء ممارستها مهامها، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للجمارك المصادف لـ 26 يناير من كل سنة.

تم تقديم شهادات الاستحقاق، الموقعة من طرف الأمين العام للمنظمة العالمية للجمارك، لفائدة الإدارات الجمركية التي قامت بأعمال "استثنائية" ومسؤولين من الفرق الجمركية التي حققت حصيلة "نوعية" خلال السنة الماضية 2024.

وشملت التكريمات مختلف التخصصات الجمركية ومن بينها الرقابة، لاسيما تلك المتعلقة بمكافحة تهريب المخدرات والأسلحة ورؤوس الأموال، والرقابة الداخلية، والإعلام الآلي، والتكوين. يذكر، أن مراسم الاحتفال باليوم العالمي للجمارك، الذي يتزامن مع الذكرى 73 لتأسيس المنظمة العالمية للجمارك، والمنظمة تحت شعار "جمارك تحقق التزاماتها في مجالات النجاعة والأمان والأزدهار"، جرت بحضور عدد من أعضاء الحكومة ومسؤولين سامين في الدولة، وكذا إدارات قطاع الجمارك وعلى رأسهم المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، ومنظمات أرباب العمل.

استقبل رئيس نقابة الأساتذة

الاستشفائيين والجامعيين .. بداري:

دراسة ومعالجة كافة الانشغالات حسب الأولويات

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس السبت، رئيس النقابة الوطنية للأساتذة الباحثين الاستشفائيين والجامعيين، رشيد بلحاج، مرفوقا بأعضاء المكتب الوطني للنقابة، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح المصدر، أن اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، يندرج في إطار "اللقاءات الدورية مع مختلف الشركاء الاجتماعيين"، بهدف إرساء "مبدأ الديمقراطية التشاركية". وشكل اللقاء -يضيف البيان- "سائحة للنقاش وتبادل الرؤى حول القضايا التي تهم فئة الأساتذة الباحثين الاستشفائيين والجامعيين".

وبالمناسبة، أكد الوزير أنه "سيتم دراسة ومعالجة كافة هذه الانشغالات، حسب الأولويات والإمكانيات المتاحة"، مع الأخذ بعين الاعتبار "المقترحات التي طرحها أعضاء النقابة الوطنية للأساتذة الباحثين الاستشفائيين والجامعيين".

وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية:

تراجع ملحوظ في فاتورة استيراد مواد التجميل والعطور

تراجعت فاتورة استيراد مواد التجميل والعطور والعناية الجسدية إلى 58 مليون دولار في 2024، مقابل أكثر من 500 مليون دولار سابقا، بحسب ما كشف عنه، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية الطيب زيتوني، مبرزا أن هذا التراجع يعود بالخصوص إلى الانخفاض المحلي لهذه المواد.

أوضح الوزير، في تصريح للصحافة على هامش زيارته الصالون الدولي لمستحضرات التجميل "كوسميتيكا" في طبعته الثالثة، أن "الصناعة المحلية لهذه المواد بلغت مستويات كبيرة، بحيث تغطي حوالي 70٪ من الحاجيات الوطنية"، مشيرا إلى "تحقيق اكتشاف ذاتي كلي في العديد من مواد العناية الجسدية".

وزيادة على مساهمتها في تخفيض فاتورة الاستيراد، مكنت الصناعة المحلية لمواد التجميل والعطور والعناية الجسدية من تحقيق "قفزة نوعية"، من حيث الكم والكيف، وهي قادرة أيضا على المنافسة الدولية. يقول الوزير، مبرزا أيضا دورها في توفير مناصب شغل وخلق سلاسل القيم.

وذكر زيتوني في هذا الصدد، أن هذه الأرقام تم تحقيقها بفضل سياسة ترشيد الاستيراد ودعم الإنتاج الوطني، وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مبرزا أن "الجزائر تتوفر على الكثير من المؤهلات التي تسمح لها ببلوغ أهدافها في هذا المجال".

وفيما يخص الاستيراد، أكد الوزير أن الأرقام المقدمة توضح أنه "لم يتم تعليق الاستيراد في هذا المجال، كما يدعي البعض، بل تم ترشيده فقط"، مشيرا في المقابل إلى وجود فائض في بعض المنتجات المحلية، ما يسمح بتوفر "آفاق واعدة للتصدير بأسعار تنافسية".

من جهة أخرى، ويخصوص عملية الإحصاء الاقتصادي للمنتوج الوطني المزمع انطلاقها، الاثنين المقبل، أكد الوزير أنها "ستسمح بالوقوف على القدرات الإنتاجية للبلد"، مبرزا بأن هذه العملية ستتمس 186 ألف مؤسسة منتجة في مختلف المجالات.